الاحتلال الأمريكي لجمهورية هايتي ١٩١٥-١٩٣٤ الدوافع والنتائج

م. د. لطفي جميل محمد

كلية التربية/ جامعة ميسان

الملخص

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤، ومشاركة معظم الدول الأوربية فيها، وإن بعض تلك الدول، وعلى وجه التحديد (المانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا)، كانت لها علاقات سياسية واقتصادية مع عدد من دول أميركا اللاتينية، وخاصة مع جمهورية هايتي، ونتيجة لاندلاع تلك الحرب وما كانت تحتاجه من أمول، أخذت كل من ألمانيا وفرنسا بمطالبة هايتي بتسديد ما عليها من ديون، وقد هددت تلك الدولتان باتخاذ اجراءات أكثر شدة في حال عدم تسديد تلك الديون. يضاف إلى ذلك ما كانت تمر به هايتي من عدم الاستقرار، من خلال ما كانت تعانيه من اضطرابات وثورات واغتيالات على صعيد رؤساء الدولة قبل عام ١٩١٥.

هذه التطورات بلا شك جعلت الولايات المتحدة الأميركية تقلق من وصول الأوربيين إلى دول أميركا اللاتينية وخاصة تلك التي تقع في منطقة

الكاريبي، والتي كانت تشكل المحطات الواصلة بين الأطلسي وقناة بنما والمحيط الهادي، علما أن أقرب مسافة كانت بين سواحل الولايات المتحدة الجنوبية والجنوبية الشرقية ودول منطقة الكاريبي تتراوح ما بين (٥٠ – ٩٠) كم، وهذا ما سيجعل الولايات المتحدة على جوار من تلك القوى الأوربية إذا ما قامت باحتلال عدد من دول الكاريبي.

ومن أجل إبعاد هذا الخطر المحتمل، قامت الولايات المتحدة على احياء (مبدأ منرو ١٨٢٣) في عهد الرئيس الأميركي (ثيودور روزفلت) الذي اعتمد سياسة (العصا الغليظة)، فقامت الولايات المتحدة باحتلال هايتي عام ١٩١٥.

US occupation of the Republic of Haiti 1934-1915 motives and results

Lect. Dr. . Lotfi Jamil Mohammed

College of Education / University of Maysan

Abstract

(Germany, France, Belgium and Spain) had political and economic relations with a number of Latin American countries, especially with the Republic of Haiti, and as a result of the outbreak of World War I, Germany and France have been demanding Haiti to pay their debts, and they have threatened to take more severe measures if these debts are not paid. In addition, the country was experiencing instability, through unrest, revolts and assassinations of heads of state before 1915.

These developments undoubtedly made the United States worry about the arrival of Europeans to the Latin American countries, especially those in the Caribbean, which formed the terminals connecting the Atlantic and the Panama Canal and the Pacific, the closest distance between the South and South-Eastern coasts and countries of the region The Caribbean ranges from 50 to 90 km, which will make the United States next to those European powers if it occupies a number of Caribbean countries.

In order to remove this potential danger, the United States revived the Monroe Doctrine (1823) under President Theodore Roosevelt, which adopted the policy of the "big stick". The United States occupied Haiti in 1915.

المقدمة

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤، ومشاركة معظم الدول الأوربية فيها، وإن بعض تلك الدول، وعلى وجه التحديد (المانيا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا)، كانت لها علاقات سياسية واقتصادية مع عدد من دول أميركا اللاتينية، وخاصة مع جمهورية هايتي، ونتيجة لاندلاع الحرب العالمية الأولى وما كانت تحتاجه من أموال، أخذت كل من ألمانيا وفرنسا بمطالبة هايتي بتسديد ما عليها من ديون، وقد هددت تلك الدولتين باتخاذ اجراءات أكثر شدة في حال عدم تسديد تلك الديون. يضاف إلى ذلك ما كانت تمر به هايتي من عدم الاستقرار، من خلال ما كانت تعانيه من اضطرابات وثورات واغتيالات على صعيد رؤساء الدولة قبل عام ١٩١٥.

هذه التطورات بلا شك جعلت الولايات المتحدة الأميركية تقلق من وصول الأوربيين إلى دول أميركا اللاتينية وخاصة تلك التي تقع في منطقة الكاريبي، والتي كانت تشكل المحطات الواصلة بين الأطلسي وقناة بنما والمحيط الهادي، علما أن أقرب مسافة كانت بين سواحل الولايات المتحدة الجنوبية والجنوبية الشرقية ودول منطقة الكاريبي تتراوح ما بين ٥٠ – ٩٠ كم، وهذا ما سيجعل الولايات المتحدة على جوار من تلك القوى الأوربية إذا ما قامت باحتلال عدد من دول الكاريبي.

ومن أجل إبعاد هذا الخطر المحتمل، قامت الولايات المتحدة على احياء (مبدأ منرو ١٨٢٣) في عهد الرئيس الأميركي (ثيودور روزفلت) الذي اعتمد سياسة (العصا الغليظة)، فقامت الولايات المتحدة باحتلال هايتي عام ١٩١٥ ، وقبل هذا الاحتلال، كانت قد احتلت كلاً من كوبا وبورتوريكو عام ١٨٩٨، اللتين كانتا عائدتين لإسبانيا، وتدخلت في العقود التالية في بنما وهندوراس ونيكاراغوا والمكسيك وجمهورية الدومينيكان. وهددت القوى الأوربية من مغبة الوصول إلى أي جزء من أجزاء أميركا اللاتينية، وعدّت هذه القارة جزءاً من المجال الحيوي الأميركي، وبهذه السياسة الجديدة للولايات المتحدة التي كانت تقوم على احتلال عدد من دول أميركا اللاتينية، تكون قد تخلصت من أية مواجهة مباشرة مع بعض القوى الأوربية في أميركا اللاتينية.

وحقيقة لم تكن الأسباب الواردة في أعلاه وحدها التي دفعت الولايات المتحدة إلى احتلال عدد من دول أميركا اللاتينية، وإنما كانت هنالك أسباب اقتصادية مهمة تقف وراء تلك السياسة الجديدة، فضلا عن وجود استثمارات كبيرة لشخصيات اميركية في أغلب دول أميركا اللاتينية. يضاف لذلك الموانئ ذات المواقع الاستراتيجية التي كانت تتمتع بها عدد من دول أميركا اللاتينية، مثل موانئ الدومنيكان وهايتي وبنما.

وكان من دواعي الخوض بمثل هذا البحث، هو الوقوف على سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه قارة أميركا الجنوبية خلال الحرب العالمية والأولى وما تلا ذلك، يضاف إلى ذلك هو أن أغلب دول أميركا للاتينية لم يجر بحثها تاريخيا إلا ما ندر، وأيضا يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على تاريخ جمهورية هايتي وطبيعة أوضاعها الداخلية وعلاقاتها الدولية.

واحتوى البحث على ثلاثة مباحث، وقد جاء المبحث الأول تحت عنوان (دوافع الاحتلال الأميركي لهايتي)، أما الثاني فقد حمل عنوان (الاحتلال الأميركي لهايتي عام ١٩١٥)، أما المبحث الثالث فقد كان تحت عنوان (الانتخابات التشريعية والرئاسية في هايتي والانسحاب القوات الأميركية منها عام ١٩٣٤).

والله من وراء القصد

المبحث الأول

دوافع الاحتلال الأميركي لهايتي

بعد أن أصبحت هايتي دولة مستقلة في عام ١٨٠٤، وذات سيادة وفي ظل نظام حكم جمهوري، وبوصفها دولة ذات سيادة ومعترف بها، فقد وقعت على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧[١]. لكن يبدو أن بعض القوى الاستعمارية لم تقبل أبدا بحقيقة أن بلدا صغيرا أسود كان قادرا على هزيمة جيش نابليون وإقامة دولة سوداء في النصف الغربي من الكرة الأرضية[٢].

كانت علاقة الولايات المتحدة مع هايتي تتسم بتجاهل الأخيرة وذلك منذ حصولها على الاستقلال عام ١٨٠٤، رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالدولة الجديدة ، لكن بحلول نهاية القرن العشرين، حلت الولايات المتحدة محل فرنسا كشريك تجاري رئيسي لهايتي، وزادت المصالح الأمريكية، خاصة في الزراعة والبنى التحتية بشكل كبير، فأدت هذه المصالح التجارية إلى منح هايتي المزيد من الاهتمام[٣].

ومنذ عام ١٨٤٧ ، قامت الولايات المتحدة في الواقع بعدة محاولات لوضع يدها على موانئ خليج سمانا، الواقع على الساحل الشرقي لجمهورية الدومينيكان، وخليج سانت نيكولاس، الذي يقع على الساحل الشمالي الغربي لهايتي، لاستخدامها كقواعد بحرية. لكن حكومة هايتي وعلى الدوام كانت ترفض أي تنازل أو تأجير لأي جزء من أراضيها إلى الولايات المتحدة. ومع ذلك، في عام ١٨٩١ ، أرسلت الولايات المتحدة الأدميرال غيراردي (Admiral Gherardi) بأسطول كبير إلى ميناء بورت أو برنس (Port au Prince) في محاولة للضغط على هاييتي، بغية اقناعها في استئجار ميناء سانت نيكولاس (Mole St. Nicholas). وأيضا اعترضت الحكومة الهايتية حتى على مناقشة المقترح الأميركي ، وتم انسحاب القوات الأميركية البحرية، غير أن الولايات المتحدة لم تتوقف عن مثل هذا التهديد حتى عام ١٩١٤ [٤].

انتهجت الولايات المتحدة الأميركية سلسلة من التدخلات في القارة اللاتينية أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكانت الدوافع من وراء ذلك هي

المصالح التجارية الأمريكية والأمنية، وتحديدا شركة الفواكه المتحدة، التي كانت لديها استثمارات كبيرة في إنتاج الموز والتبغ والسكر في هايتي. وكان من بوادر الاهتمام الأميركي في أميركا اللاتينية هو احتلالها لكوبا وبورتوريكو عام ١٨٩٨، اللتين كانتا عائدتين لإسبانيا، وتدخلت في العقود التالية في بنما وهندوراس ونيكاراغوا والمكسيك وجمهورية الدومينيكان[٥]. وجاء هذا النشاط ترجمة لمبدأ مونرو[٦]، الذي عدّ النصف الغربي من الكرة الأرضية جزءا مهماً من اهتمام الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٠٤ من خلال سياسة الرئيس ثيودور روزفلت (Theodore Roosevelt)[٧] التي أطلق عليها بـ العصا الغليظة(Big Stick) انقلب المعنى الأصلي للمبدأ، واستغلت ذلك المبدأ لتبرير تدخل الولايات المتحدة من جانب واحد في أمريكا اللاتينية[٨]

ازدادت أهمية هايتي بالنسبة للولايات المتحدة، خاصة مع افتتاح قناة بنما عام ١٩١٤. كان ممر ويندوارد (Windward Passage)، الذي يمتد لمسافة ٦٠ ميلا بين هايتي وكوبا، يعد ممرا استراتيجيا لمصالح وأمن الولايات المتحدة. وفي عدة مناسبات، أعربت الولايات المتحدة عن رغبتها في أن يكون لها وجود عسكري في ميناء سانت نيكولاس باي (St. Nicolas Bay)، وهو مركز رئيسي في شمال غرب هايتي ويواجه ممر ويندوارد[٩]، فضلا عن ذلك افتتاح قناة بنما عام ١٩١٤، حيث أضاف هذا الحدث أهمية أخرى لهايتي، إذ اضحت موانئها خط الوصل بين الأطلسي وقناة بنما والمحيط الهادي[١٠].

وعلى وفق ذلك أرسل وفد أمريكي إلى هايتي للتفاوض مع رئيس هايتي هيبوليت (1828–1896) (Louis Mondestin Florvil Hyppolite) [١١]على بيع أو تأجير الخليج إلى الولايات المتحدة بغية إنشاء محطة بحرية، وعلى وفق ذلك قام الرئيس هاريسون (Harrison) ، بناء على مشورة السيد بلاين (Blaine) وزير خارجيته، بتكليف الأدميرال بانكروفت غيراردي (Rear–Admiral Bancroft Gherardi) بالتفاوض من أجل الحصول على ميناء سانت نيكولاس .وبسبب سوء النوايا، وبغية تخويف الهايتيين، تم إرسال أسطول إلى بورت أو برنس، وعلى ظهر هذا الاسطول ١٠٠ مدفع و ٢٠٠٠ جندي، ذلك ما تسبب في احتجاجات كبير على

صعيد البلاد بأكملها، وهذا ما دفع بالرئيس هيبوليت إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً من التهديد الأميركي(١٢).

ومن جانب آخر قام الأدميرال جيراردي بتسليم الحكومة الهايتية رسالة، تضمنت هذه رسالته الشرط الآتي: "طالما أن الولايات المتحدة قد لا تستأجر ميناء سانت نيكولاس، فإن حكومة هايتي لن تؤجر أو تتصرف بطريقة أخرى في أي ميناء أو أي إقليم آخر في أراضيها، وأن لا تمنح أي امتيازات خاصة أو حقوق استخدامها إلى أية سلطة أو ولاية أو حكومة أخرى. يضاف إلى ذلك التوسع التجاري لمنتجي السكر والفاكهة في جنوب منطقة البحر الكاريبي. يقابل ذلك تزايد المصالح التجارية الأوروبية في هايتي خاصة من قبل الألمان والفرنسيين والبريطانيين(١٣).

في الوقت نفسه، فقد عانت هايتي من عدم الاستقرار السياسي، إذ من بين الرؤساء الخمسة والعشرين من عام ١٨١٦ إلى عام ١٩٠٣، تم اغتيال ثلاثة منهم، توفي أحدهم متأثرا بجراحه التي تلقاها في قصره، وانتحر واحد، وخرج خمسة عشر من الثورات، وثلاثة منهم توفوا في مناصبهم، وعاش واحد من ولايته وتوفي وفاة طبيعية في بلده(١٤). بلا شك أن هذه التداعيات تؤكد ما تتعرض له هايتي من تحديات، وأنها كانت تمر بحالة من عدم الاستقرار.

فضلا عن ذلك فقد أدى الوضع الاقتصادي المتعثر الذي كانت تقف وراءه عدد من القوى الأجنبية ومنها (بريطانيا، والمانيا، وفرنسا)، إلى عدم استقرار في هايتي. بالإضافة إلى ذلك القروض المترتبة عليها، وعدم استطاعتها تسديد تلك الديون، الأمر الذي دفع البلاد إلى المزيد من الديون. وأهم تلك الديون كانت تعود لفرنسا، علما أن هايتي كانت تدفع ما يصل إلى ٨٠ في المائة من إيرادات الحكومة إلى تلك الدول الدائنة، وهذا ما جعل اقتصادها رهينة لتلك القوى التي لم تكف عن تهديد هايتي في حال عدم تسديدها لذلك الدين(١٥).

وبين الأعوام ١٩٠٠ و ١٩١٥ عندما قتل فيلبرون غيوم سام (Vilbrun Guillaume Sam)(١٦). بدأت هذه البلدان بإرسال ممثلين فيما يتعلق باستعادة

ديونها عن طريق القوة. وعلاوة على ذلك وبعد عام ١٩١٢، توقفت الخارجية الأميركية على أدلة تفيد أن ألمانيا تمارس ضغوطا على هايتي بسبب قرض لها تصل قيمته إلى ٢،٠٠٠،٠٠٠ دولار، اقترحت حينها ألمانيا طريقة لسداد هذا القرض، وذلك من خلال منحها بعض الحقوق في إدارة ميناء سانت نيكولاس ومراقبة الجمارك، وحقها في إدارة محطة الفحم في الميناء ذاته، ويبدو أن كل هذا حدث دون علم السفير الأمريكي بهايتي، وهو رجل لم يكن لديه خبرة دبلوماسية سابقة، غير أن المانيا كانت قد نفت هذا الاتهام في حينها[١٧].

وكانت الولايات المتحدة قد احتلت كوبا ونيكاراغوا في عامي ١٨٩٨ و ١٩٠٩ على التوالي .بعد الحرب الأمريكية الإسبانية في عام ١٨٩٨[١٨]، كما تخلت إسبانيا عن سيطرتها على بورتوريكو إلى الولايات المتحدة[١٩] .

وفي حديث للرئيس توماس وودرو ويلسون (Woodrow Wilson)[٢٠] أمام الكونغرس في ٢٧ تشرين الأول ١٩١٣ في ولاية ألاباما، تناول فيه أن مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة ودول أميركا اللاتينية، وأضاف أن نصف الكرة سيكون مختلفا عما كان عليه في الماضي، وأضاف أن ذلك لا يمكن أن يتم عن طريق الغزو واحتلال الأراضي[٢١].

يضاف لذلك الضغوط التي كانت تمارس على الرئيس ويلسون من قبل عدد من رجال الأعمال للسيطرة على الجمارك في هايتي ، المصدر الرئيسي لإيراداتها. وفي هذا الشأن فقد كان لروجر إل. فارنهام (Roger L. Farnham)، نائب رئيس مجلس إدارة وول ستريت (Wall Street)، وهو في الوقت نفسه، نائب رئيس البنك الوطني في مدينة نيويورك، دور بارز في الدفع نحو الغزو. وبسبب خبرته، أصبح فارنهام المستشار الرئيسي لإدارة ويلسون [٢٢].

مع مطلع عام ١٩١٤ تسلم إيمانويل أوريست زامور (Emmanuel Oreste Zamor) [٢٣]، رئاسة هايتي والذي لم يستمر في ولايته تلك سوى ستة أشهر، وخلالها سرت شائعات في هاييتي بأنه يقود مفاوضات مع واشنطن، إذ في أكتوبر

١٩١٤، اتخذ المجلس التشريعي في هايتي وبعد الاستماع إلى عدد من المتهمين بتلك المفاوضات، وعلى وفق ذلك تقرر في ٧ تشرين الثاني ١٩١٤ ، أن يحل جوزيف دافيلمار ثيودور (Joseph Davilmar Théodore)[٢٤] محل زامور كرئيس للبلاد، مع هذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن مطالبها، ففي أوائل ديسمبر ارسلت الوزير بايلي بلانشارد (Mr. Baily Blanchard) ، حيث حمل هذا الوزير مشروع اتفاقية آخر وقد عرضه على حكومة هايتي في ١٠ كانون الأول ١٩١٤، وفي ١٥ ديسمبر تم رفض هذا المشروع[٢٥].

أمام تلك الاعتراضات على المشاريع الأميركية في هايتي، يبدو أن صبر الولايات المتحدة قد وصل إلى حد لم يدع الولايات المتحدة ان تستمر من دون موقف حازم تجاه هايتي.

ففي ٢٧ تموز ١٩١٤، ومن دون تحذير رسمي، تم انزال قوة بحرية تابعة للولايات المتحدة من على ظهر السفينة يو اس اس واشنطن (U. S. S. Washington)، و يو اس اس الصقر (U. S. S. Eagle) وذلك في ميناء بورت أو برنس[٢٦]، وشرع حينها جنود المارينز إلى المصرف الوطني في هايتي، ومن ثم أخرجوا مبلغ بقيمة ٥٠٠ ٠٠٠ خمسمئة الف دولار، ثم غادروا هايتي ليضعوا ذلك المبلغ في أحد مصارف نيويورك. ولحساب حكومة هايتي. كانت هذه الأموال ملكًا للحكومة الهايتية وتم إيداعها في البنك لاستردادها فيما بعد، السبب من وراء ذلك، هو أن المصرف الوطني الهايتي كان أربعة أخماس رأس ماله يعود لشركة فرنسية، والخمس المتبقي منه يعود لمصالح مصرفية في نيويورك. وخوفا من أن تستولي فرنسا على هذا المبلغ، قامت الولايات المتحدة بهذه العملية الاستباقية، علما أن هذا المصرف هو الوحيد الذي كانت حكومة هايتي تضع أموالها فيها. ومن جانب آخر فقد احتجت حكومة هايتي وعدت ذلك انتهاكاً لسيادتها وطلبت تفسيرا عن ذلك[٢٧] .

ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى، كان النفوذ الألماني في هايتي قد جعل الرئيس ويلسون في وضع غير مستقر. خاصة بعد اندماج التجار الألمان في المجتمع الهايتي أكثر من نظرائهم الأمريكيين، وغالباً ما كانوا يتزوجون من عائلات هايتية، وبالتالي يتحايلون على قانون الذي يحظر الملكية الأجنبية للأرض. وهذا ما دفع بالرئيس ويلسون إلى القلق من ألمانيا، خاصة إذا ما حاولت الاخيرة إنشاء قاعدة عسكرية على الأراضي الهايتية والتي بالتالي ستكون قريبة من قناة بنما، علما أن الولايات المتحدة كانت مهتمة جدا بإنشاء قاعدة بحرية خاصة بها في ميناء مول سان نيكولاس الشمالي(٢٨).

وعلى وفق ما تقدم، وبحلول شهر آذار ١٩١٥ أرسل السيد بول فولر (Mr. Paul Fuller)، إلى هايتي تحت عنوان مبعوث فوق العادة. وفي ٢٢ آيار ١٩١٥، قدم إلى حكومة هايتي اقتراحا تضمن النقاط الآتية:

(١) تقوم الولايات المتحدة بحماية هايتي من أي اعتداء أجنبي.

(٢) تساعد الولايات المتحدة هايتي على قمع أي تمرد باستخدام جميع القوى اللازمة.

(٣) توافق هايتي على عدم بيع أو تأجير ميناء سانت نيكولاس بأي شكل من الأشكال إلى أية حكومة أجنبية أو رعاياها.

(٤) توافق هايتي على الدخول في اتفاق تحكيم لتسوية المطالبات الأجنبية.

وقد ردت الحكومة الهايتية في ٤ حزيران ١٩١٥ بقبول البنود ١ و ٣ و ٤، وتم تغيير البند ثانياً ليصبح أن الولايات المتحدة ستسهل دخول رأس المال إلى هايتي لأغراض تجارية، وتساعد على معالجة ديون حكومة هايتي، وتعديل الضمانات الجمركية، وإقامة إصلاحات نقدية. وبعد تبادل الملاحظات غادر السيد فولر في ٥ حزيران، لكن انتفاضة جديدة حدثت في هايتي، منعت تحقيق مقترح فولر(٢٩).

المبحث الثاني

احتلال الأميركي لهايتي عام ١٩١٥.

في ٢٧ تموز ١٩١٥، بعد أربعة أشهر من تولي الرئيس فيلبرون غيوم سام رئاسة البلاد، هاجمت مجموعة صغيرة من الثوار القصر الرئاسي في بورت أو برنس في هايتي[٣٠]، وفي محاولة منه لإعادة تأكيد سلطته وتحدي المتظاهرين المعارضين لسياسته، أمر بقتل ١٦٧ سجينا سياسيا. وهذا مما أدى بالتالي إلى اندلاع ثورة عنيفة في عموم هايتي[٣١]، وعلى أثر ذلك تم اغيال الرئيس الهايتي فليبرون غيوم[٣٢].

ونتيجة لاستثمارات عدد من الدول الأوروبية في هايتي، كانت الإدارة الأمريكية تنظر لهذه الاستثمارات بقلق شديد، وتعتقد أن ذلك ربما سيؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي في هايتي. ونتيجة لتدهور الأوضاع الداخلية في هايتي وعدم استطاعت الأخير تسديد ما عليها من ديون، فضلا عن ذلك، اغتيال الرئيس فيلبرون، أرسلت فرنسا وألمانيا جنودا لاستعادة النظام في هايتي، وحيال هذا التطور وخشية الولايات المتحدة من أن يتحول الوجود الفرنسي والالماني في المنطقة إلى وجود دائم ممكن أن يهدد المصالح الأميركية في منطقة الكاريبي، لذلك أمر الرئيس ويلسون بأرسل قوة بحرية بذريعة حماية المصالح الاستراتيجية الأميركية [٣٣].

وأمام تلك التطورات وجدت إدارة ويلسون أن العنف والفوضى التي تشهدها هايتي، بلا شك سيهدد حياة الأجانب وممتلكاتهم، ولابد من إدارة تتخذ موقفا ازاء تلك الأحداث، ومع تباين الآراء داخل إدارة الرئيس ويلسون حول احتلال هايتي، غير أن وزير الخارجية الأميركي روبرت لانسينغ (Robert Lansing) قد دعم فكرة الرئيس ويسلون المتعلقة باحتلال هايتي، وفي تقريره السنوي، أعلن وزير الخارجية ، أن الأزمة في هايتي تتطلب القيام بعمل فوري وحيوي من جانب البحرية لحماية الأرواح والممتلكات الأمريكية والأجنبية واستعادة النظام في جميع أنحاء البلد المضطرب[٣٤].

وعلى وفق هذه التطورات، وفي ٢٨ تموز ١٩١٥، احتلت قوات البحرية الأميركية هايتي[٣٥]، تحت قيادة الأدميرال وليم كابرتون (William Caperton)،

ونزلت في ميناء بورت أو برنس واحتلته[٣٦]، وبعد ذلك بوقت قصير استولت على الموانئ والبلدات الرئيسية الأخرى في الجمهورية. بعد ذلك أرسل الأدميرال رسالة أكد فيها أن قواته تسيطر على الوضع الداخلي، وأن مهام الحكومة كانت تدار من قبل مجموعة من المواطنين الذين يعملون تحت توجيهاته[٣٧]. وبعد ذلك وجه الأدميرال وليم وبتوجيه من الإدارة الأميركية رسالة إلى شعب هايتي أكد فيها أن احتلال بلاده لجمهورية هايتي كان الهدف من ورائه هو مساعدة هايتي والحفاظ على استقلالها، وإقامة حكومة من قبل الشعب ثابتة ومستقرة، وأن الولايات المتحدة ليس لها نية البقاء في هايتي إلا على قدر الضرورة من ذلك[٣٨].

وفي غضون أسابيع من الاحتلال الأميركي لهايتي، وبأوامر من الولايات المتحدة بإجراء انتخابات رئاسية في هايتي، وقد رشح لذلك فيليب سيودري دارتيغوويناف (Philippe Sudre Dartiguenave)[٣٩] ، الذي كان يحتل رئاسة المجلس التشريعي في هايتي، وفي ١٢ آب ١٩١٥ تم انتخابه رئيسا، علما الولايات المتحدة قد دعمت وبقوة هذا المرشح، وذلك لضمان توقيع معاهدة مع هايتي تضمن فيها الإدارة الجمركية لميناء نيكولاس وإدارته[٤٠].

في أوائل أيلول ١٩١٥ ، كانت القوات الأميركية بقيادة الأدميرال وليم قد أحكمت سيطرتها على جميع المدن الرئيسية والطرق الهايتية، فضلا عن استلائها على جميع مصادر الإيرادات الوطنية، وكان الإنفاق المالي من هذه الإيرادات يتم من قبل القوات البحرية الأميركية حصرا، ومن دون أن يسلموا أي مبلغ منها للحكومة الهايتية [٤١]، وفي ٣ أيلول ١٩١٥ ، أعلن الأدميرال وليم الأحكام العرفية في مدينة بورت أو برنس[٤٢]. ومن ثم تم إنشاء محاكم عسكرية، مع منع الصحافة من انتقاد الحكومة الهايتية أو القوات المحتلة[٤٣].

ومن الجدير بالذكر، وفيما يتعلق بالمعاهدة الأميركية – الهايتية المزمع توقيعها، فقد اعترض الرئيس الهايتي على بعض بنودها وعدها انتهاكاً لسيادة دولته وأنها ستحرك الشارع الهايتي بالضد منها، وقد أكد ذلك في رسالة بعث بها إلى ممثل

الولايات المتحدة في هايتي والذي رفعها إلى وزارة الخارجية الأميركية، وعلى وفق ذلك جرى بعض التعديل عليها [٤٤]، وفي ١٦ أيلول ١٩١٥ وقع الرئيس الهايتي فيليب سودري ووزير خارجيته لويس بورنو(Louis Borno)، وروبرت بيل ديفيس(Robert Beale Davis)، ممثل الولايات المتحدة معاهدة (أميركية – هايتية) في ميناء بورت أو برنس. وقد وضعت هذ الاتفاقية هايتي تحت حماية الولايات المتحدة. علما أن هذه الاتفاقية لم تحظ إلا بقدر قليل من المداولات والنقاشات حتى على مستوى الجمعية الوطنية في هايتي[٤٥].

بلا شك فقد واجهت هذه المعاهدة معارضة كبيرة في هايتي، لكن هذه المعارضة لم تحظ بأي اهتمام من قبل الولايات المتحدة . علما أن الهايتيين وعلى وفق ما مروا به من عدم الاستقرار قبل الاحتلال أنهم كانوا مستعدين للقبول بأية مساعدة أو حماية من قبل الولايات المتحدة [٤٦].

ومنحت هذه الاتفاقية الولايات المتحدة الأميركية السيطرة السياسية والادارية الكاملة على هايتي. ونتيجة لهذا، تم حل الجيش الهايتي، وحل محله (درك هايتي) جيش شعبي (gendarmerie d'Haiti)[٤٧] الذي تم تدريبه والسيطرة عليه من قبل مشاة البحرية الامريكية [٤٨]. علما أن هذه الخطوة قد واجهت معارضة قوية من قبل الجمعية الوطنية لهايتي[٤٩]. وعلى وفق ذلك قامت الوحدة ١٢٠ من مشاة البحرية الأمريكية بتدريب (٢٦٠٠) هايتي، وبحلول شباط ١٩١٦، بدأت قوات الدرك الجديدة مهامها في هايتي[٥٠]. وفي ١٨ حزيران ١٩١٨ وضع دستور جديد، وتم تبنيه بالتصويت الشعبي[٥١].

وعلى خلفية الاحتلال الأميركي لهايتي، الذي عده المسؤولون الأمريكيون على أنه عمل خير يهدف إلى تعليم الهايتيين كيفية إدارة أنفسهم، أدى هذا الاحتلال ومنذ أيامه الأولى إلى ثلاثة آراء متباينة بين الهايتيين تجاه الوجود البحري. وكانت المجموعة الأولى تتألف من أقلية صغيرة من المولاتو الذين عملوا مع الاحتلال معتقدين أنه من الأفضل لرفاهية هايتي. وتتألف المجموعة ثانية من المتمردين السود

والمولاتو وهي الأكبر، الذين اعترضوا بصوت عال في تحد وطلبوا العدالة والإنسانية من مضطهديهم. أما المجموعة الثالثة فكانت تمثل الأغلبية من الهايتيين، وهذه كانت في منطقة عدم الانحياز مع أي من الجانبين(٥٢).

ونتيجة لما كانت تعانيه هايتي من تدهور في البنى التحتية، قامت القوات الأميركية بقيادة سميدلي باتلر (Smedley Butler) الذي اصبح قائد البحرية في هايتي بحملة لإعادة بناء شبكة الطرق القديمة في هايتي. ونظرا لنقص الأموال اللازمة لمثل هذا العمل الكبير، أمر بتجنيد العمالة المحلية، للخدمة في مناطق قريبة من منازلهم، أو دفع ضريبة بدلاً عن الخدمة . وهذا ما أعاد ذاكرة الهايتيين إلى تجربة العبودية، وهذا ما تسبب أخيرا في تشكيل معارضة وطنية لقوات الاحتلال(٥٣).

ومن جانب آخر، فقد كان أغلب الصحفيين الأمريكيين يعتقدون مع بداية الاحتلال الأميركي لهايتي، أن الاحتلال كان بمثابة الوفاء بمسؤولية الحكومة الأمريكية تجاه هايتي. وأنه كان من واجب الولايات المتحدة أن تحرر الهايتيين والدومينيكيين من تدهور واستغلال وقمع حكامهم ومن ثم القيام بعملية إصلاح واسعة لمحاربة الجهل والخرافات، وأجمعت هذه الصحف على أن كل الاضطرابات التي شهدتها هايتي كانت تؤكد على همجية هايتي، علماً أن اغلب الصحف الأميركية كانت تتبنى هذا الخطاب، ومن هذه الصحف هي: العمل العالمي (World Work's)، نيويورك تايمز (The New York Times) وشيكاغو تريبيون (The Chicago Tribune)(٥٤).

على وفق ذلك فان الآراء المؤيدة للاحتلال الأميركي لهايتي، والتي توقعت حدوث تغيير على صعيد الواقع الهايتي، وعلى الرغم من حملات الإعمار التي قامت بها القوات الأميركية، كل ذلك لم يمنع من وجود معارضة وطنية لذلك الاحتلال، فمع حلول عام ١٩١٨، ومع انتهاء حملة إعمار هايتي ظهر شارلمان بيرالت (Charlemagne Peralte)، وكان قبطانا في البحرية الهايتية قبل الاحتلال الاميركي ليقود تمرد ضد القوات الأميركية في هايتي، ومع تطور هذا التمرد قامت

القوات الأميركية في بالرد على ذلك التمرد[٥٥]، ويمكن القول أنه بعد ١ كانون الثاني ١٩١٩، كان هناك زيادة كبيرة في نشاط الكاكوس (cacos)[٥٦] الذي أجبر القوات الاميركية على إنشاء دوريات قتالية، وقد تعرضت تلك الدوريات إلى مواجهات مسلحة مع خسائر كبيرة في الأرواح[٥٧]، وأسفرت تلك الحملة على وفق احصاء عام ١٩١٩ عن قتل (١٨٦١) من الهايتيين[٥٨].

وبعد الهجوم على بورت أو برنس في أوائل عام ١٩٢٠، عندما بدا أن القادة كانوا يتوقعون انتفاضة جماعية للشعب، تراجعت الحرب المنظمة في المدن وأصبحت المشكلة الاهم هي حماية القرى النائية المنعزلة ضد هجوم الكاكوس[٥٩].

وقد اتهم الصحفي الأمريكي هربرت سيليغمان (Herbert Seligmann) عبر مقال نشره في مجلة الأمة (The Nation)، في تموز من عام ١٩٢٠، على أثر الغزو الأميركي لهايتي، اتهم إدارة ويلسون بحجب المعلومات التي حدثت في هايتي عن الشعب الأمريكي. إذ بعد مرور خمس سنوات من العنف في تلك منطقة، كشف في مقالته عن كيفية قيام قوات مشاة البحرية الأمريكية المكلفة باستعادة السلام والنظام، بقتل ما يقدر بـ (٣ ٠٠٠) من الرجال والنساء والأطفال في هايتي. ومقابل ذلك قتل أو جرح أقل من عشرين أمريكي منذ بدء الاحتلال. ولم يقتصر الأمر على قيام القوات الأمريكية بإطلاق النار على المدنيين الأبرياء وقتلهم، بل عذبوا الهايتيين من اجل حصولهم على المعلومات، فضلا عما قام به مشاة البحرية الأميركية من حرق وقتل ومن دون رادع قانوني[٦٠].

ومن الجدير بالذكر أن القوات الأميركية المتواجدة في هايتي وبتوجيه من الولايات المتحدة قامت بإعادة أغلب البنى التحية في هايتي مثل الطرق والجسور وشبكات مياه الشرب وشبكة الهواتف والتلغراف، كذلك تأمين كل ما تحتاجه هايتي من أموال[٦١].

يضاف لذلك ما نشره الصحفي هربرت، إذ أكد في مقاله بأن الأمريكيين قتلوا عددا لا يحصى من الأبرياء، وأن عمليات إعدام السجناء كانت بالمئات. رافق ذلك

الوحشية تجاه السجناء الذين لم توجه لهم أية تهمة رسمية او محاكمتهم، تلك الاحداث بلا شك أثرت سلبا على سمعة الولايات المتحدة. لكن مع تولي الرئيس وارين هاردينغ (Warren Harding) [٦٢] الجمهوري، رئاسة الولايات المتحدة عام ١٩٢١، وعد باتخاذ مسار جديد تجاه ما يحصل في هايتي[٦٣].

اعتقد عضو مجلس الشيوخ السناتور ميدل ماكورميك (Medill McCormick)، أنه في النهاية كان واجب الولايات المتحدة إقامة حكومة مدنية في هايتي ، واتهم حكومته بالنفاق المتقن. وفي افتتاحية صحيفة "الأمة"، إذ أعلن: "دخلنا إلى هايتي وسانتو دومينغو دون دعوة ، وحكمنا بحق القوة المتفوقة . وخلال فترة حكمنا ارتكبنا فظائع لا توصف. وعلى وفق ذلك طالب بالتحقيق في الاتهامات الموجهة ضد مشاة البحرية، واعتقد السناتور أن الوضع الذي تمر به هايتي كان نتيجة انهيار القيادة الأمريكية .وفشلها الذريع في إدارة البلاد بشكل صحيح، إذ كان من واجب الولايات المتحدة تطوير القدرة السياسية والرفاهية الاقتصادية للشعب الهايتي"[٦٤].

في١١ شباط ١٩٢٢، اختارت الإدارة الأميركية الجنرال جون هـ. راسل (John H. Russell)، بصفة المفوض السامي في هايتي وسفير فوق العادة، وهو رجل يتمتع بموهبة دبلوماسية، وكانت الدوافع من وراء هذا التعيين، هو تقديم واجهة دبلوماسية جديدة[٦٥]. وحال تسنم مهامه في هايتي رفع رسالة إلى وازرة الخارجية، أكد فيها أن هنالك معارضة رسمية وشعبية ضد رئاسة دارتيجويناف[٦٦]. في المقابل، وبعد إجراء الانتخابات في هايتي، فاز بمنصب رئاسة هايتي لويس بورنو (Louis) Borno[٦٧]، إذ كان الأميركيون يتطلعون إلى شريك أكثر ملاءمة بالنسبة إلى سياستهم في هايتي، وراض نسبيا للوجود الأجنبي. وفي الوقت نفسه، كانت احدى الخطوات الرئيسية لإعادة تنظيم الاحتلال هو تقديم قرض لتسديد ديون هايتي الخارجية، وهو قرض يبرر بدوره استمرار الاحتلال لحماية مصالح الدائنين الأمريكيين في هايتي[٦٨].

ومع تولي رئاسة هايتي من قبل الرئيس الجديد بورنو، فقد عينت الإدارة الأميركية جون. أس. هورد (John S. Hord)، مستشارا ماليا جديدا لهايتي، وقد تسلم مهام عمله في ٩ تشرين الثاني ١٩٢٢[٦٩]، ومن الجدير بالذكر وحسب الاتفاقية الأميركية – الهايتية ١٩١٥، كان هنالك عدد كبير من المستشارين الأميركيين في إدارة الدولة الهايتية.

وبغية السيطرة وضبط العوائد المالية لجمهورية هايتي اقترحت الخارجية الأميركية نظاما إداريا وماليا يكون مسؤولا عن إدارة اموال جمهورية هاتي وبإشراف الإدارة أميركية يتفق عليها البلدان، علما أن المقترح الأميركي قد واجه اعتراضا من قبل الرئيس بورنو، على اعتبار أن هذا المقترح يشكل إساءة لسيادة الدولة ويخالف بنود الاتفاقية الأميركية – الهايتية ١٩١٥[٧٠].

ويبدو أن قانون إرادات الدولة الذي اقترحته الإدارة الأميركية قد تسبب في خلاف كبير بين السفير الأميركي رسل والرئيس الهايتي، وفي برقية رفعها إلى الخارجية الأميركية عرض فيها موقف الرئيس الهايتي، الذي كان يعتقد أن هذه القانون سيمنح الولايات المتحدة حق السيطرة على استحصال إيرادات دولته، وأنه سيعرضه إلى انتقادات خطيرة في الداخل، وأعترض الرئيس بورنو كذلك على تعيين مدقق حسابات أميركي، معتبرا أن هذا المسؤول ينبغي أن يكون هايتيا وتحت اشراف وزير المالية[٧١].

المبحث الثالث

الانتخابات التشريعية والرئاسية في هايتي وانسحاب القوات الأميركية منها عام ١٩٣٤.

في رسالة للرئيس الهايتي بورنو إلى السفير الأميركي في هايتي وملحق فيها رأي الحكومة في تأجيل الانتخابات المزمع إقامتها في كانون الثاني ١٩٢٦، وذلك اعتراضا منه ومن المعارضة على القانون الانتخابي والذي تم اقراره عام ١٩١٧، لما يشوبه من نقص، فضلا عن الحاجة إلى تعديل بعض مواده[٧٢]، ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة لم تعترض على ذلك المقترح والتعديلات التي يجب اتخاذها بشأن القانون الانتخابي، ووجدت أن هذا القرار يعود إلى رئيس هايتي وحكومته والجمعية الوطنية، وأعربت ايضا عن استعدادها لتقديم المساعدة والمشورة بهذا الشأن[٧٣]، وعلى وفق ذلك قدم السفير الأميركي رسل مقترحا يتضمن تعديل بعض من مواد القانون الانتخابي، إذ تضمن التعديل إضافة المواد الآتية[٧٤]

أولا: معاقبة تسجيل الناخب في أكثر من دائرة انتخابية.

ثانيا: أي انتهاكات تخالف القانون، ستخضع للعقوبات على وفق النصوص القانونية.

ثالثا: تعديل المادة (٣٦) من قانون الانتخابات، وذلك بالسماح للناخب الأمي باصطحاب شخص يختاره هو في يوم التصويت، وهذا يكون تحت مراقبة الضابط وأعضاء المجالس الانتخابية.

رابعا: زيادة عدد دوائر التسجيل في البلديات.

خامسا: تعديل المادة (٤٥)، وذلك بالسماح للمرشح أن يرشح مراقبا له في الدائرة الانتخابية، ومن حقه الاعتراض على عملية التصويت والنتائج الانتخابية وحسب القانون.

وعلى خلفية الانتخابات الهايتية، طالب الرئيس الهايتي في رسالة موجهة إلى سفير الولايات المتحدة في بلاده، بانسحاب القطعات الحربية البحرية من سواحل دولته قبيل اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، معللا ذلك في أن وجود هذه القوات ستعمل على تقوية المعارضة بمناهضة أدارة والولايات المتحدة، خاصة وأنها (المعارضة) قد بثت دعاية تشير إلى وجود معاهدة سرية مع الولايات المتحدة تمنح الأخيرة قاعدة بحرية في هايتي، وتمنى أن يكون هذا الانسحاب فقط لبضعة اشهر حتى تنتهي الانتخابات[٧٥]. وعلى وفق ذلك وفي برقية لوزارة الدفاع الأميركية في ١٥ كانون الثاني ١٩٢٦، تمت الموافقة على سحب القوات البحرية من سواحل هايتي[٧٦].

وعندما اجريت الانتخابات في ١٢ نيسان ١٩٢٦، فاز الرئيس بورنو بأربع سنوات أخرى بعد التصويت من قبل الجمعية الوطنية حيث حصل على أغلبية الأصوات، ١٩ صوتا من أصل ٢٠ صوتاً[٧٧].

أما ما يتعلق بالقوات البحرية الأميركية المتواجدة قبالة السواحل الهايتية، فان الرئيس الهايتي لم يعترض على عودتها إلى ميناء غوناييفز(Gonaives Bay)، ويفضل لو أن تلك القوات تعمل بمبدأ الزيارات بين مدة وأخرى للشواطئ الهايتية، وفعلا تمت الموافقة على رغبته[٧٨].

وبغية تعزيز العلاقات بين جمهورية هايتي والولايات المتحدة، وفي ١٧ نيسان ١٩٢٦، أبلغ الرئيس بورنو سفير الولايات المتحدة في هايتي برغبته بزيارة الولايات المتحدة في شهر حزيران المقبل[٧٩]، وقد وصل الرئيس الهايتي الى الولايات المتحدة في ٥ تموز ١٩٢٦، وقد استقبل استقبالا كبيرا، حيث ابدت الولايات المتحدة في حينها استعدادها للتعاون مع هايتي، وخاصة ما يتعلق بالاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين الطرفين[٨٠]. أسفرت هذه الزيارة إلى التوصل لاتفاقية تجارية بين البلدين، تتعلق بالاستيراد والتصدير والرسوم الجمركية بين البلدين، وهذا ما جعل هايتي تنفتح اقتصاديا مع الولايات المتحدة[٨١].

وفي مبادرة من الرئيس بورنو لتعديل دستور هايتي والذي تم التصويت عليه عام ١٩١٨، رفع الرئيس ذلك الاقتراح إلى الإدارة الأميركية[٨٢]، وكان أهم تلك التعديلات هي مدة الرئاسة لتكون ٦ سنوات بالتعديل الجديد، وتعديل آخر خص القضاة من ناحيتي الاختيار والتعين[٨٣]، يضاف لذلك تقليل عدد سنوات عضو البرلمان من ٦ سنوات إلى ٤ سنوات[٨٤]، غير أن الولايات المتحدة قد عارضت نشر هذه التعديلات في صحف البلاد، فضلا أن تلك التعديلات لم يتم مناقشتها مع الخارجية الأميركية قبل عرضها على الرأي العام، يضاف لذلك أن المادة (السادسة المتعلقة بمدة الرئاسة) من التعديل آنف الذكر، تتعارض مع النظام الديمقراطي الجديد لهايتي وتتعارض أيضا مع مفهوم الحكومة الشعبية[٨٥]. هذا الموقف جعل الرئيس بورنو لأن يعيش في دوامة من القلق والخوف من عدم موافقة الخارجية الأميركية على تلك التعديلات، وطيلة هذه المدة كان يتطلع إلى موقف محدد من الخارجية الأميركية بشأن تلك التعديلات، وهذا ما تم تأكيده في رسالة السفير الأميركي في هايتي[٨٦]، ومن جانب آخر رفضت الخارجية الأميركية أي محاولة للتصويت حتى تقدم هي تعديلاتها على مسودة الدستور[٨٧]، ومن الجدير بالذكر أن المشاورات بين الخارجية الاميركية وحكومة هايتي استمرت منذ بدء اعلان تعديلات الدستور حتى يوم ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧، حيث تم عرض الدستور الجديد على الجمعية الوطنية والتصويت عليه ومن دون تغيير للمادة السادسة من تلك التعديلات والتي اقرت بان تكون مدة الرئاسة ٦ سنوات[٨٨]، علما أن السفير الأميركي في هايتي وقبل يوم من التصويت كان قد رفض فكرة التصويت على الدستور من دون استشارة حكومته[٨٩].

على وفق ما تقدم يبدو أن الدستور مرر بعد تعهد الرئيس الهايتي بإعادة النظر في المادة المختلف عليها بعد مرور عام على ذلك، كما وقامت حكومة هايتي بتعديل قانون الانتخابات أيضا بعد التشاور مع الخارجية الأميركة والاتفاق معها على أغلب فقرات ذلك القانون وقد تم التصويت عليه في ٢٩ أيلول ١٩٢٨[٩٠].

ومن جانب آخر وعلى خلفية الاحتلال الأميركي لهايتي، كانت هنالك أصوات معارضة لذلك الاحتلال سواء أكان من داخل هايتي أو من خارجها، غير أن تلك

الأصوات كانت ضعيفة أحيانا وينقصها الوضوح عن حقيقة الأوضاع داخل هايتي، وإزاء هذا فقد طلب السيناتور الأميركي كينك (Senator King)، بزيارة إلى جمهورية هايتي ليطلع بنفسه على الأوضاع الداخلية هناك وتأثير الاحتلال الأميركي على حياة السكان، لكن هذا الطلب رفض بتدبير ما بين حكومة هايتي والخارجية الأميركية، وادعى الرئيس بورنو بأن السيناتور كنك قد تعرض إليه بعبارات لا تسمح له بزيارة هايتي، كما أبلغ الرئيس بورنو السفير الأميركي بأن هذه الزيارة إذا ما تحققت ربما ستعطي دفعا معنويا للمعارضة، وعلى وفق ذلك تم رفض طلب السيناتور[٩١]. بلا شك أن هذا الحادث قد تسببت في إحراج لحكومة بورنو.

مع حلول عام ١٩٢٩، ناقشت الخارجية الأميركية مع سفيرها في هايتي مستقبل الانتخابات القادم التي من المقرر اجراءها في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٠، ومستقبل الرئيس بورنو، وطلبت الخارجية الأميركية سفيرها بإبلاغ الرئيس بورنو بعدم الترشيح لدورة ثالثة، على الرغم من تعاونه مع الولايات المتحدة[٩٢]. وعلى خلفية ذلك، وفي يوم ١٥ نيسان ١٩٢٩، ابلغ الرئيس بورنو سفير الولايات المتحدة روسل بعدم ترشيح نفسه للانتخابات القادمة، وعلى ضوء ذلك قدم للسفير ضمانات، كما طلب الرئيس بورنو أن يجعل هذا الأمر سرا إلى ما قبل الانتخابات بشهرين أو ثلاثة أشهر[٩٣]. وعلى وفق ذلك أعلن الرئيس بورنو ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢٩ رسيما وأمام الجمعية التشريعية عدم ترشيحه للانتخابات القادمة[٩٤]. وإزاء هذا الموقف فقد ثمنت الولايات المتحدة موقف الرئيس بورنو من عدم ترشيحه للانتخابات القادمة، وعدت موقفه هذا بمثابة التفاني الوطني من اجل مصالح هايتي العليا، وجاء ذلك في برقية ارسلتها الخارجية للسفير الأميركي في هايتي[٩٥].

أما على صعيد المعارضة وفي تطور آخر، فقد خرج طلاب كلية الحقوق والطب في تظاهرة يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٩، واستمرت مسيرتهم عبر مقاطعات بوت او برنس، هذا الحدث اجبر السفير الأميركي بالضغط على الرئيس الهايتي في تشكيل لجنة لدراسة مطالب المتظاهرين[٩٦]. وعند لقاء تلك اللجنة بممثلين عن المتظاهرين، كانت مطالبهم تتلخص في سياسة الحكومة المتعلقة (بالأقسام الداخلية)

للطلبة، عندما عرضت تلك على الرئيس الهايتي، رفضها وهدد بإغلاق الكليات إذ لم يتراجع المتظاهرون عن ذلك[٩٧]. يضاف الى ذلك ارتفاع في نسبة الضرائب على الكحول والتبغ [٩٨].

عقب ذلك واصل الطلاب اضرابهم في ساحة لي كونت بارك (Le Conte Park)، وعلى خلفية هذه الاضرابات تعاطف اغلب المعارضين للاحتلال الأميركي لبلادهم، واتهم السفير الأميركي في هايتي بأن من يقف وراء هذه التظاهرات هم الكهنة الفرنسيون[٩٩].

وعلى ما يبدو أن حكومة هايتي غير مهتمة بمعالجة مطالب المتظاهرين، ويبدو أيضا أن عدم معالجة مطالب المتظاهرين بروية وتعقل وهذا قد يقود البلاد إلى مرحلة قد تكون من الصعوبة العودة منها. لذا نجد المتظاهرين يواصلون اعتصاماتهم، على الرغم من تغيير وزير التعليم العالي في الحكومة الهايتية، فضلا عن ذلك فان الرئيس الهايتي كان قد راهن على الوقت، متناسيا أن هنالك قوة محلية ممكن لها أن تصطف مع المعتصمين، يضاف لذلك أنه ولحد الان لم يأخذ بنصح السفير الأميركي في حل هذه الأزمة [١٠٠].

وبعد مرور اكثر من ١٧ يوما على اعتصام الطلبة، لا شك أن عدوى هذه الاعتصام قد لحقت بمدارس عديدة، حتى أن هنالك معلومات عن أضراب الموظفين الحكوميين، وأن موظفي جمارك بورت او برنس سيقومون بأضراب يوم ٢٩ تشرين الثاني، ويبدو أن أصابع الاتهام في التحريض لتلك الاعتصامات تعود إلى (المولاتو والإخوان الفرنسيين)، وعلى فق تلك التداعيات توعد الرئيس الهايتي باتخاذ اجراءات صارمة حيال ذلك[١٠١].

وبعد تعيين السيد هانيبال برايس (Mr. Hannibal Price) وزيرا للتعليم العام والزراعة، عقد عدد من الاجتماعات مع القيادات الطلابية، وتوقف عند أهم مطالبهم وهي الـ (bourses)[١٠٢] أي زيادة المنحة الدراسية، ووعدهم برفع تلك المنح من ٦٦ إلى ٧٥، لكن قادة الطلبة اصر على أن تكون ١٤٤، عندما وصلت تلك

المطالب إلى الرئيس الهايتي وعد بجعلها ١٠٠، ووعد أن تكون ١٤٤، في العام القادم، معللا ذلك بأن هذا الرقم سيخصص في ميزانية العام القادم، غير أنه لعدم التوصل إلى تفاهم ما بين الحكومة والطلاب، التحقت مدارس مدينة جامايكل (Jacmel)، ومدارس مدينة غويانييف (Gonaives)، ونتيجة لهذه التطورات وافقت الحكومة أخير على مطالب المعتصمين، لكن المعتصمين طلبوا إعلان ذلك في مرسوم رئاسي، علما أن الحكومة كانت قد نشرت تلك الموافقة في جميع الصحف الرسمية، وأعلنت أيضا أنه في حال عودة الطلبة إلى مدراسهم ستنفذ الحكومة تلك المطالب(١٠٣).

على وفق ما تقدم، ومع موافقة حكومة هايتي على تلك المطالب، يبدو أن الطلبة المضربين، كانوا يخضعون لتوجيهات سياسية من قبل بعض القوى المعارضة داخل هايتي، وما يؤكد ذلك، أن الحكومة قد واقفت على جميع مطالبهم، غير أنهم واصلوا اعتصاماتهم، حتى التحقت بهم اغلب مدارس هايتي.

ومع التطورات السريعة، والتي أمست تنذر بالخطر، أوصت السفارة الأميركية في هايتي بضرورة اعلان الاحكام العرفية في البلاد، وتقرر فيها عدم الخروج من الساعة ٩ مساء حتى مطلع النهار وحتى اشعار أخر(١٠٤)، كما دعت السفارة إلى الزيادة بقوات المارينز، وذلك بسبب حدوث أعمال عنف في بعض المناطق خاصة في بورت او برنس، أيضا لحماية الرعايا الأميركيين (١٠٥)، ويبدو أن الأمور أخذت منحى خطيرا، خاصة في يوم ٤ كانون الأول ١٩٢٩، إذ حدث اشتباكات مسلحة بين الهايتيين والأميركيين، وقد خلفت هذه الاشتباكات خسائر كبيرة في الأرواح (١٠٦).

وعلى ما يبدو أن الولايات المتحدة ارادت تحسين صورتها من هذه الاحداث، لذلك طلبت من سفارتها في هايتي أن توضح بأن الأحداث التي تجري في هايتي هي ليس بين الشعب الهايتي وقوات الولايات المتحدة، بل بين المحرضين ضد السلطة التي تشكلت على وفق القانون والتي تحظى بدعم الولايات المتحدة(١٠٧). وعلى خلفية تلك الأحداث فقد تم اعتقال العديد من الهايتيين(١٠٨).

ولقمع تلك الاضرابات فقد تم استدعاء الكثير من قوات المارينز، فضلا عن استعمال الطيران الحربي للحد من ذلك، ولا شك أن تلك الإجراءات منحت الحكومة الهايتية السيطرة على الموقف، وأعادت النظام للبلاد [١٠٩].

مع انتهاء الاضرابات التي شهدتها هايتي، القى الرئيس بورنو خطابا، هاجم فيه القادة السريين لتلك الاضرابات، وأضاف أيضا بأن الحكومة ولمرتين استجابت لتلك المطالب غير أن السياسيين والقادة السريين رفضوا ذلك، من أجل اشاعت الفوضى في البلاد، وحملهم ايضا المسؤولية الكاملة عن مظاهر العنف التي شهدتها تلك الاضرابات، ومسؤولية جميع الضحايا الذين سقطوا خلال تلك الاحداث[١١٠].

وعلى خلفية ذلك أصدرت رابطة المحامين في بورت او برنس بياناً، أدانت فيه الممارسات الوحشية التي ارتكبتها القوات الأميركية والحكومية تجاه المضربين، واستعمال السلاح ضدهم أمام مطالبهم السلمية، وقررت الرابطة في بيانها بأنها ستمتنع عن المرافعات في جميع المحاكم[١١١].

على الرغم من الهدوء الذي شهدته هايتي بعد الأضراب، ما زلت صحف المعارضة تتعرض بالضد مع العديد من القضايا المحلية والخارجية تلك المتعلقة بالاحتلال، فضلا عن ذلك فان طلبة كلية الطب والقانون ما زالوا مضربين عن الدوام[١١٢].

ومع تولي هربرت كلارك هوفر (Herbert Clark Hoover)[١١٣] رئاسة الولايات المتحدة، ومع اشتداد الاضرابات في هايتي فضلا عن الاصوات المعارضة من عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي، أوعز في رسالة وجهها إلى هنري لويس ستيمسون (Henry Lewis Stimson)[١١٤]وزير الخارجية الأميركية بضرورة تشكيل لجنة من ثلاثة أو خمسة أشخاص من ذوي الخبرة لدراسة مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وهايتي[١١٥]، ورسالة مماثلة رفعها الرئيس هوفر إلى الكونغرس الأميركي يبدي قلقه من وجود ٧٠٠ من مشاة البحرية، فضلا عن الاضرابات التي

شهدتها هايتي، وطالب فيها أيضا تقييم علاقة الولايات المتحدة مع هايتي ومستقبل تلك العلاقة[١١٦].

في ٧ شباط ١٩٣٠ سمى الرئيس الأميركي لجنة الخبراء الذين سيذهبون إلى هايتي لدراسة الأوضاع هناك، وهو كل من: دبليو كاميرون فوربس (W. Cameron Forbes) رئيسا، وهنري ب. فلتشر (Henry P. Fletcher)، وايلي فيزينا (Elie Vezina)، وجيمس كيرني (James Kerney)، ووليم الين وايت (William Allen White)[١١٧]. فضلا عن ذلك مناقشة انسحاب القوات الأميركية من هايتي على اسس ضمان استقرار هايتي، وضمان وحماية حياة الانسان هناك[١١٨].

وحال وصول هذه اللجنة إلى هايتي، عقدت عدت لقاءات مع شرائح عدة من المجتمع الهايتي، وتوصلت إلى أن الوضع في هايتي ينذر بالخطر، وإذا استمر هكذا ممكن ان يتسبب في اراقة دماء غزيرة، كان من أهم القضايا المطروحة ومحل الاعتراض هي الانتخابات وطريقة انتخاب الرئيس، وفي لقاء آخر للجنة مع خمس من قيادات مختلف الاتحادات الوطنية الهايتية وبحضور السفير روسل والقائد العسكري للقوات الأميركية، وبعد نقاشات طويلة، اقترح فيها ترشيح شخص توافقي للرئاسة محايد ومرض لجميع الاطراف، ثم يدعو إلى انتخاب الجمعية الوطنية، ومن بعدها يعلن استقالته، وتتولى الجمعية الوطنية انتخاب رئيس جديد للبلاد، وقد ايد السفير روسل هذا المقترح، وعلى وفق ذلك اوصت اللجنة بتقديم مرشح قبل ١٤ نيسان[١١٩]. وعلى وفق ذلك وفي ٧ مارس صادق الرئيس الأميركي على توصيات اللجنة آنفة الذكر[١٢٠].

وتأسيسا على ذلك تشكلت في هايتي اللجنة الوطنية لاختيار رئيس للبلاد، وتألفت من ٨ اشخاص تمثل مختلف الاتجاهات المعارضة، وبعد عدة لقاءت في مدن هايتي توصلت أخيرا وبالاتفاق مع السفير الأميركي روسل وموافقة الرئيس بورنو إلى اعلان اسم المرشح لرئاسة هايتي والذي سيكون من واجباته اعلان الانتخابات

التشريعية، وهو أم. يوجن روي (M. Eugene Roy)[١٢١]. وعند ذلك وجهت اللجنة الوطنية دعوة لعقد اجتماع رسمي في فندق دو فيل (Hotel De Ville)، في بورت او برنس في ٢٠ آذار ١٩٣٠، ووجهت لذلك دعوات رسمية لعدد من الشخصيات الرسمية وعلى رأسها الرئيس بورنو والسفير الأميركي، غير أن الرئيس الهايتي رفض عقد الاجتماع في فندق دو فيل، وبعد تدخل السفير الأميركي، تقرر عقد الاجتماع في مقر غرفة التجارة في هايتي[١٢٢]. وعندما اجتمع المندوبون، اختير يوجين روي كرئيس مؤقت لجمهورية هايتي، بعد أن حصل على (٣٠) صوتا من أصل (٣١)[١٢٣]، وسيستلم مهام مسؤولياته بانتهاء ولاية الرئيس بورنو في ١٥ أيار ١٩٣٠[١٢٤].

إضافة لما تقدم، يتطلب تصويت مجلس الدولة لوجين روي حتى يكتسب الشرعية الدستورية، وهذا يتطلب مفاوضات طويلة وعسيرة ما بين السفير الأميركي من جانب والرئيس بورنو واعضاء مجلس الدولة، الذي كان أغلبهم معارضين انتخاب روي، لكن بعد تهديد الإدارة الأميركية للرئيس بورنو وعدد من أعضاء مجلس الدولة، وذلك من خلال منع الدعم لهم ورفع الحماية عنهم[١٢٥]، وإزاء هذا التهديد قام الرئيس بورنو بتعين (١٢) عضوا جديدا إلى مجلس الدولة مع استبعاد نضيرهم من المعارضين لانتخاب روي[١٢٦]، حيث في صباح يوم ١٢ نيسان ١٩٣٠ تم انتخاب روي بالإجماع من قبل مجلس الدولة[١٢٧].

وفي ١٥ أيار ١٩٣٠، ادى روي اليمين الدستورية، وتسلم مسؤولياته كرئيس من الرئيس السابق، كما أعلن في وقتها عن اعضاء حكومته التي تألفت من فريدريك برناردين (Frederic Bernardin) وزيرا للخارجية، فرانك روي (Frank Roy) وزيرا للمالية، رودولف باراو (Rodolphe Barau) وزيرا للداخلية والعدل، إرنست دويون (Ernest Douyon) وزيرا للأشغال العامة، وداموكليس فيو (Damocles Vieux) وزيرا للتعليم[١٢٨]. وفي الرابع من حزيران ١٩٣٠، أعلن الرئيس الجديد وعلى صحيفة نوفيلست (Nouvelliste)، بأن الانتخابات التشريعية ستكون في شهر اكتوبر القادم، وسيتم قبل ذلك تعديل قانون الانتخابات[١٢٩]، وفي ١١ تموز ١٩٣٠،

اصدر مرسوما رسميا بتعين موعد الانتخابات القادمة والتي ستكون في ١٤ تشرين الأول ١٩٣٠[١٣٠].

وعند إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، والتي تم فيها انتخاب الجمعية الوطنية، عقدت الاخيرة اجتماعا ليومي ١٧، ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٠، وبحضور الرئيس المؤقت، وبعد الظهر من اليوم الثاني تم تمسية ستينيو فنسنت (Stenio Vincent)[١٣١] ، رئيسا للبلاد[١٣٢].

ورغبة من الولايات المتحدة، في تعديل اتفاقية عام ١٩١٥ بين الولايات المتحدة وهايتي، فضلا عن ذلك تخفيف الاشراف الأميركي المباشر، خاصة على الإدارة المالية في هايتي، وبهذا الشأن تبادل الطرفان عدة مذكرات، ومن الجدير بالذكر أن الموقف الأميركي كان متفاعلا وبشكل إيجابي، خاصة في تغيير المستشار العام (الأميركي) في هايتي[١٣٣].

وعلى وفق ذلك قدمت الولايات المتحدة خطة للتفاوض، أهم ما تضمنته هو الانسحاب الأميركي الكامل بحلول ٣١ كانون الأول ١٩٣٤، بعد أن تتأكد من استعداد الجيش الهايتي في حماية النظام هناك، اضافة لذلك انسحاب البعثة العلمية في ٥ آب ١٩٣٣[١٣٤]. وفضلا عن ذلك وفي ٣ أيلول ١٩٣٢، تم التوقيع على معاهدة تضمنت تعهد الولايات المتحدة بالانسحاب من هايتي وحسب التوقيتات آنفة الذكر، فضلا عن ذلك تقديم المساعدة إلى حكومة هايتي بالوقت الذي تحتاج إلى ذلك، إضافة إلى اعداد الجيش الهايتي لجعله قادرا على حماية البلاد وحفظ النظام هناك[١٣٥].

وردا على تلك الاتفاقية فأن الجمعية الوطنية في هايتي كانت قد رفضتها في جلسة لها عقدت في ١٥ أيلول ١٩٣٢، في حين رحب الرئيس فنسنت بهذه الاتفاقية وذلك في تصريح له في ١٦ أيلول ١٩٣٢ [١٣٦]. وقد كان اعتراض الجمعية الوطنية يقوم على الرقابة المالية من قبل ممثلين من الولايات المتحدة والتي تضمنتها تلك

الاتفاقية، وبهذا الشأن ابدت الولايات المتحدة استعدادها للتوصل إلى اتفاقية جديدة تحقق تطلعات الشعب الهايتي(١٣٧).

وبعد مشاورات لم تكن صعبة، جرى تعديل بعض من مواد تلك الاتفاقية، وفي ٩ حزيران ١٩٣٢، تم التوقيع عليها (١٣٨).

ومع اقتراب موعد انسحاب القوات الأميركية من هايتي توصل الطرفان وبعد مشاورات بين الحكومتين إلى اتفاقية اخرى تضمنت في جزئها الأول، استبدال الضباط الأميركيين بضباط هايتيين اعتبارا من ١ تشرين الأول ١٩٣٤، ولمواصلة اعداد الجيش الهايتي سوف تكون هنالك بعثة من سبعة ضباط أميركيين سبق لهم وخدموا في هايتي لغرض التدريب، وتحدد صلاحيات تلك البعثة من قبل الرئيس الهايتي، وتنتهي خدمة هذه البعثة بطلب أحد الموقعين على هذه الاتفاقية، وحددت الاتفاقية أيضا موعد انسحاب القوات الأميركية والذي سيكون في ١ تشرين الأول ١٩٣٤، على ان يتم ذلك الانسحاب خلال ٣٠ يوما، وتضمنت الاتفاقية تنظيم ادارة الدولة من قبل اشخاص اصحاب خبرة وكفاءة، كذلك شملت الاتفاقية نظام القروض وادارة الجمارك، واكدت هذه الاتفاقية على بقاء الرقابة المالية تحت اشراف الولايات المتحدة حتى إيفاء الحكومة الهايتية استحقاقات اصحاب السندات المالية(١٣٩).

لقد حظيت هذه الاتفاقية بقبول عام، وحتى الصحف الرسمية الصادرة في هايتي قد اشادت بها، وعدها البعض انتصارا دبلوماسيا للرئيس فنست، ووصفها بعض السياسيين الهايتيين بانها كانت اتفاقية عادلة، ومن جانب اخر وضعت هذه الاتفاقية حدا تاريخيا للوجود الأميركي في هايتي(١٤٠).

إن ما تقدم، بلا شك يعكس معالم السياسة الجديدة التي اعتمدها فرانكلين روزفلت (Franklin D. Roosevelt)(١٤١) في خطاب تنصيبه في ٤ آذار ١٩٣٣، إذ اطلق عليها (سياسة حسن الجوار)، وذلك بهدف تحسين علاقات الولايات المتحدة مع دول أميركا اللاتينية، لا سيما مع تزايد خطر النازية والفاشية، ومحاولتهما اختراق بعض الدول اللاتينية، واستندت سياسة روزفلت أيضا إلى إقامة جبهة استراتيجية

لمواجهة الاخطار المشتركة، فضلا عن معارضته للتدخل المسلح، وحماية الحكومات الدستورية بالتعاون مع الدول اللاتينية [١٤٢].

وعلى أثر ذلك وجه الرئيس الهايتي فنسنت رسالة تقدير واحترام الى رئيس الولايات المتحدة الأميركية روزفلت وإلى الموقف الرسمي للولايات المتحدة، وعد ذلك بالموقف الشجاع والسخي الذي أكد وعبر هذه الاتفاقية، بأنها جارة جيدة لجميع دول أميركا اللاتينية، وأكد من جانب اخر على تعميق الصداقة والتعاون بين البلدين[١٤٣].

مع اقتراب موعد انسحاب القوات الأميركية من هايتي، وفي ٦ تموز ١٩٣٤، قام الرئيس الأميركي روزفلت بزيارة إلى هايتي، والقى فيها كلمة اعلن فيه انسحاب القوات الأميركية، مع تنازل الولايات المتحدة عن المعدات العسكرية الخاصة بالقوات الأميركية المنسحبة [١٤٤]، وأعلن ايضا عن مفاوضات قادمة من اجل التوقيع على اتفاقية تجارية مع هايتي[١٤٥].

وبعد مفاوضات طويلة بين كل من الولايات المتحدة وهايتي والمتعلقة بتوقيع اتفاقية التجارة المتبادلة بين البلدين، أخيرا وفي ٢٨ آذار ١٩٣٥، وقع البلدان على هذه الاتفاقية[١٤٦].

بلاشك من أن القوات الأميركية، قد انسحبت من الأراضي الهايتية، لكن هذا لا يعني بأن النفوذ الأميركي في هايتي قد انتهى تماما، بل كان على العكس من ذلك، فقد حافظت الولايات المتحدة على بقاء الرقابة المالية بيدها، على أمل توصل الطرفان إلى اتفاق حول ذلك، فضلا عن أن الاتفاقية الأميركية – الهايتية الأخيرة كانت قد ضمنت حقوق المستثمرين والشركات الأميركية هنالك.

الخاتمة

مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، وبعد مرور سنة على ذلك قامت الولايات المتحدة بحملة عسكرية غير مسبوقة لبعض من دول أميركا اللاتينية، يعدّ الاحتلال الأميركي لجمهورية هايتي وغيرها من دول منطقة الكاريبي، ردا مباشرا لجميع القوى الدولية التقليدية آنذاك.

وهو محاولة لإبعاد القارة الأميركية الجنوبية عن الصراع الدولي، من جانب، وإبعاد تلك القوى لأن تجاور حدود الولايات المتحدة، من جانب آخر، وهو رسالة أيضا من الولايات المتحدة لعموم القوى الدولية مفادها، بأن قارة أميركا الجنوبية هي المجال الحيوي والاستراتيجي للولايات المتحدة الأميركية، وغير مسموح للقوى الأخرى بأن تؤسس لها موطئ قدم فيها.

ومن الجدير بالذكر، ومن خلال الوقوف على المعطيات التاريخية للواقع الهايتي قبل الاحتلال الأميركي، نجده واقعا غير مستقر وشهد انتفاضات واغتيالات عدة، وصحيح أن الاحتلال الأميركي قام على فارق القوة بين الدولتين، وصحيح أن قوات المارينز قد ارتكبت هناك مآسٍ عدة ضد الشعب الهايتي، لكن من جانب آخر استطاعت القوات الأميركية وبعد السيطرة على مصادر الأموال تسديد جميع ديون هايتي الدولية، فضلا عن ذلك، قامت الولايات المتحدة ببناء البنى التحتية لعموم مناطق هايتي، بمعنى آخر أن هايتي من دون الاحتلال الأميركي، ربما سوف لم تشهد الاستقرار ولم تشهد أي نوع من انواع البناء، أو ربما ستقع فرسية لقوة دولية مثل فرنسا وألمانيا.

يضاف لما تقدم، فقد اسست الولايات المتحدة في هايتي دستورا ونظاما ديمقراطيا، بلا شك أن ما تم تأسيسه في هايتي كان تحت رعاية واشراف الولايات المتحدة، وهو لا يعني أن هايتي قد حصلت على استقلالها التام، خاصة بعد أن ربطت هايتي باتفاقية تمنح الولايات المتحدة حق التدخل تحت ذريعة حماية استقلال هايتي من أي تدخل خارجي أو تمرد من الداخل.

لا شك أن الولايات المتحدة قد سحبت قواتها من هايتي، لكن هايتي لم تحصل على الاستقلال التام، حيث استمرت الرقابة المالية من قبل ممثلين عن الولايات المتحدة.

في الختام، أجد أن هايتي وقبل الاحتلال الأميركي لها، ليس باستطاعتها أن تؤسس دولة قائمة على مقومات وأسس الدولة الحديثة، ولا يمكن لها أن تدافع عن نفسها من أي عدوان خارجي، ذلك لما كانت تعيشه من فوضى وثورات وتمرد، فربما جاء الاحتلال الأميركي وفي تلك المرحلة التاريخية لصالح هايتي على الرغم مما قدمه الشعب الهايتي من تضحيات.

الهوامـش والمصادر:

(1)A group of lawyers, The Seizure of Haiti by the United States A Report on the Military Occupation of the Republic of Haiti and the History of the Treaty Forced Upon her, Washington D. C. 1922. P. 3.

اتفاقيات لاهاي: وهي عبارة عن معاهدتان دوليتان نوقشتا لأول مرة خلال مؤتمرين منفصلين للسلام عُقدا في لاهاي بهولندا؛ مؤتمر لاهاي الأول عام ١٨٩٩ ومؤتمر لاهاي الثاني عام ١٩٠٧ وتعتبر هاتان الاتفاقيتان علاوة على اتفاقية جنيف من أول النصوص الرسمية المنظمة لقوانين الحرب وجرائم الحرب في القانون الدولي.

https://ar.wikipedia.org/wiki/اتفاقيتا_لاهاي_١٨٩٩_و١٩٠٧

(2)James Hall, Haitian Historical and Cultural Legacy, A Journey Through Time, Brooklyn College, Funded by the New York State Education Department, 2005, P. 45.

(3)Jennifer Bauduy, The 1915 U.S. Invasion of Haiti: Examining a Treaty of Occupation, National Council for the Social Studies, Social Education 79(5), 2015, P. 244.

(4)A group of lawyers, Op, Cit, P. 4.

(5)Jennifer Bauduy, Op, Cit, P. 245; James Hall, Haitian Historical and Cultural Legacy, A Journey Through Time, Brooklyn College, Funded by the New York State Education Department, 2005, P.45.

(٦) يقوم مبدأ مونرو الذي اسسه الرئيس جيمس مونرو في عام ١٨٢٣، على منع القوى الأوربية من التدخل في شؤون أميركا اللاتينية، للمزيد من التفاصيل ينظر:

Message of President James Monroe at the Commencement of the First Session of the 18th Congress (The Monroe Doctrine),

12/02/1823; Presidential Messages of the 18th Congress, ca. 12/02/1823-ca. 03/03/1825; Record Group 46; Records of the United States Senate, 1789-1990; National Archives. P. 26-29.

(٧) (ثيودور روزفلت ١٨٥٨ – ١٩١٩) هو سياسي ومؤلف ومستكشف وجندي وعالم طبيعة ومصلح أمريكي شغل منصب الرئيس السادس والعشرين للولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٠١ إلى ١٩٠٩. كان قياديا في الحزب الجمهوري خلال هذا الوقت، وأصبح قوة دافعة للعصر التقدمي في الولايات المتحدة في أوائل القرن العشرين. اشتهر ثيودور باسم "تيدي" رغم أنه نفسه كان يكره هذا الاسم بشد، أما (سياسة العصا الغليظة) فهي سياسة دعا إليها الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت في تعامل الولايات المتحدة مع الجهات المعادية والمحتملة ، وقد قال روزفلت سنة ١٩٠٥م : (تحدث بهدوء ولكن أحمل عصاً غليظة).

https://ar.wikipedia.org/wiki/ثيودور_روزفلت;

https://ar.wikipedia.org/wiki/أيديلوجية_العصا_الغليظة .

(8)Jennifer Bauduy, Op, Cit, P.245.

(9)James Hall, Haitian Historical and Cultural Legacy, A Journey Through Time, Brooklyn College, Funded by the New York State Education Department, 2005. P. 45.

(10)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Invasion, Intervention, Intervision's: A Concise History of the U.S. Army in Operation Uphold Democracy, U.S. Army Command and General Staff College Press Fort Leavenworth, Kansas 1998. P.7

(١١) لويس موندستين فلورفيل هيبوليت (١٨٢٨ – ١٨٩٦) جنرالًا شغل منصب رئيس هايتي في الفترة من ١٧ تشرين الأول ١٨٨٩ إلى ٢٤ آذار ١٨٩٦. ينتمي الى عائلة هايتية جيدة من أصل فرنسي وأفريقي مختلط، حصل على تعليم جيد ودخل السياسة في حملة فوستين سولوك الرئاسية. شارك في ثورة عام ١٨٦٥ ، بعد الحرب عاد إلى السياسة المحلية ولم يظهر في الحياة العامة حتى الإطاحة بالرئيس ليسيوس سالومون من قبل الجنرال فرانسوا دينيس ليجيمالي في عام ١٨٨٨. ثم اصبح بعدها قائدا تحت قيادة الجنرال سيدي ثليمكو Seïde Thélémaqueفي الجزء الشمالي من الجمهورية .في عام ١٨٨٩ ترأس تمردا ضد الرئيس ليجيمالي. https://en.wikipedia.org/wiki/Florvil_Hyppolite

(12)J. N. Leger, Her History and Her Detractors, The Neale Publishing Company, New York and Washington. 1907. P. 246

(13)James Hall, Op. Cit, P. 245.

(14)Daphney Pascal, Op. Cit., P.58.

(15)Jennifer Bauduy, Op, Cit, P.244.

(١٦) فيلبون غيوم سام (١٨٥٩ – ١٩١٥) رئيساً لهايتي في الفترة من ٤ آذار إلى ٢٧ تموز ١٩١٥. وكان ابن عم لتيريسياس سيمون سام ، رئيس هايتي من ١٨٩٦ إلى ١٩٠٢.كان سام قائداً لقسم هايتي الشمالي عندما قاد الثورة التي جلبت الرئيس سينسيناتوس ليكونتي إلى السلطة. ثم ترأس الثورة التي أطاحت بالرئيس أورست زامور .أُعلن سام رئيساً عندما أجبر سلفه جوزيف دافيلمار ثيودور على الاستقالة في ٢٥ شباط ١٩١٥.
https://en.wikipedia.org/wiki/Vilbrun_Guillaume_Sam

(17)Carl Kelsey, The American Intervention in Haiti and the Dominican Republic, Philadelphia, Maroh, 1922. P. 134.

(١٨) وهي حرب خاضتها الولايات المتحدة إلى جانب ثوار كوبا ضد إسبانيا عام ١٨٩٨، لتحرير كوبا من السيطرة الإسبانية. بدأت الثورة في كوبا عام ١٨٩٥، فكبدت مؤسسات الاستثمار الأمريكية خسائر فادحة. وتبينت الولايات المتحدة أهمية كوبا الاستراتيجية، بالنسبة لمشروع حفر قناة في أمريكا الوسطى بين المحيطين، وأثار الشعور العدائي في الولايات المتحدة خطاب الوزير الإسباني المفوض بواشنطن الذي نال فيه من الرئيس ماكنلي، كما أثاره إغراق المدرعة الأمريكية مين، حينذاك طالبت الولايات المتحدة إسبانيا بالجلاء عن كوبا، وعلى وفق ذلك نشبت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا في العام .1898 وأدت إلى سلسلة من الهزائم الإسبانية نتج عنها تحول الولايات المتحدة إلى دولة استعمارية كبرى وقوة عالمية بعد أن كانت قوة أمريكية إقليمية، وخسارة إسبانيا لمستعمراتها في أمريكا والمحيط الهادئ، وتحولها إلى قوة من الدرجة الثاني.

https://ar.wikipedia.org/wiki/الحرب_الأمريكية_الإسبانية .

(19)Daphney Pascal, Crisis in Haiti: The American Occupation 1915-1934, A Thesis Submitted to the Graduate Faculty of The University of Georgia in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Art, December 2010. P. 54.

(٢٠) توماس وودرو ويلسون (28 كانون الأول ١٨٥٦ – ٣ شباط ١٩٢٤) هو سياسي وأكاديمي أميركي شغل منصب الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة من عام ١٩١٣ إلى ١٩٢١. ولد ويلسون في مدينة ستونتون في فرجينيا، وقضى سنواته الأولى في أوغستا، جورجيا وكولومبيا، ساوث كارولينا .حصل ويلسون على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جونز هوبكنز، وشغل منصب أستاذ وباحث في مختلف المؤسسات قبل اختياره رئيسا لجامعة برنستون، وهو المنصب الذي شغله في الفترة من عام ١٩٠٢ إلى ١٩١٠. وفي عام ١٩١٠، ترشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات حكومة ولاية نيو جيرسي وانتخب ليكون الحاكم الرابع والثلاثين للولاية من عام ١٩١١ إلى ١٩١٣. ترشح ويلسون في انتخابات الرئاسة عام ١٩١٢ واستفاد من انقسام الحزب الجمهوري ليفوز بالمنصب، وكان أول جنوبي ينتخب رئيسا منذ انتخاب زاكاري تايلور في عام ١٨٤٨، وكان ويلسون قوة رائدة في الحركة التقدمية، وذلك بفضل سيطرة الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه على البيت الأبيض والكونغرس في عام ١٩١٢. اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأميركية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، دار الحكمة، لندن ٢٠٠٦، ص ١٨٧.

https://ar.wikipedia.org/wiki/وودرو_ويلسون.
https://www.biography.com/people/woodrow-wilson-9534272.

(21)F. U. R. S. United States, Woodrow Wilson, and Albert Shaw. President Wilson's State Papers and Addresses (New York: George H. Doran Co., the Review of reviews Co, 1918), 32- 36.

(22)Jennifer Bauduy, Op, Cit, P.244.

(٢٣)شغل إيمانويل أوريست زامور (١٨٦١-١٩١٥) منصب رئيس هايتي في عام ١٩١٤، وذلك خلال الحرب الأهلية في هايتي عام ١٩١٢ ، قام أوريست زامور وشقيقه تشارلز وعدد من الجنرالات ، بدعم كايميتو راميريز وتأوي قواته داخل مناطقهم، في عام ١٩١٤ ، فدخل الحرب ، وهذا ما تسبب في اخراجه من الرئاسة، واقتصرت مدة حكمه من ٨ فبراير إلى ٢٩ أكتوبر من ذلك العام.

https://en.wikipedia.org/wiki/Oreste_Zamor.

(٢٤)جوزيف دافيلمار ثيودور (١٨٤٧-١٩١٧) صار رئيساً لهايتي للمدة من ٧ تشرين الثاني ١٩١٤ إلى ٢٢ شباط ١٩١٥. ولد في مدينة إينيري في النصف الشمالي من البلاد، وبدأ حياته المهنية في الجيش، ساهم في انتفاضة مزارعي الكاكاو في الشمال ضد الرئيس اورست زامور، هذا التمرد كان السبب في استقالته لصالح جان فيلبون غيوم سام.

https://en.wikipedia.org/wiki/Joseph_Davilmar_Théodore.

(25)Carl Kelsey, The American Intervention in Haiti and the Dominican Republic, Philadelphia, Maroh, 1922. P. 135.

(26)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 7.; Carl Kelsey, Op, Cit, P.136.

(27)A group of lawyers, Op, Cit, P. 4-5.

(28)Jennifer Bauduy, Op, Cit, P. 244.

(29)Carl Kelsey, The American Intervention in Haiti and the Dominican Republic, Philadelphia, Maroh, 1922. P. 134 - 135; A group of lawyers, Op, Cit, P. 5.

(30)F. U. R. S. Chargé Davis to the Secretary of State.[Telegrams.] American Legation, Port au Prince, July 27, 1915—9 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1214, Document 536.

(31)Daphney Pascal, Op. Cit., P.7.

(32)(F. U. R. S. Chargé Davis to the Secretary of State.[Telegrams.] American Legation, Port au Prince, July 28, 1915—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1221., Document 540; A group of lawyers, Op, Cit, P. 5.

(33)Daphney Pascal, Op. Cit., P.7.

(34)F. U. R. S. United States. Inquiry into Occupation and Administration of Haiti and Santo Domingo. Hearings Before a Select Committee on Haiti and Santo Domingo, United States Senate, Sixty-Seventh Congress, First-Second Session, Pursuant to S. Res. 112 Authorizing a Special Committee to Inquire into the Occupation and Administration of the Territories of the Republic of Haiti and the Dominican Republic. Washington: Govt. Print. Off, 1922. 4.

(35)James Hall, Op. Cit, P. 45. ; Jennifer Bauduy, Op, Cit, P. 244.

(36)F. U. R. S. The Acting Secretary of the Navy to Admiral Caperton.[Telegram.] ,Navy Department, Washington, July 28, 1915. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1276, Document 542.

(37)F. U. R. S. Chargé Davis to the Secretary of State.[Telegrams.] American Legation, Port au Prince, July 29, 1915. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1224, Document 544; A group of lawyers, Op, Cit, P. 5.

(38)Ibid, P. 6.

(٣٩) فيليب سودريه دارتيجوويناف (١٨٦٣ – ١٩٢٦) شخصية سياسية هايتية، وهو من المولوتو، شغل منصب رئيس هاتي من ١٢ آب ١٩١٥ إلى ١٥ آيار ١٩٢٢ في حكومة أنشأتها الولايات المتحدة بعد أن بدأ الاحتلال العسكري في ٢٧ تموز ١٩١٥ بعد انتفاضة أسفرت عن مقتل الرئيس Vilbrun غيوم سام في ٢٦ تموز ١٩٢٦.
https://en.wikipedia.org/wiki/Philippe_Sudré_Dartiguenave

(40)F. U. R. S. Chargé Davis to the Secretary of State. [Telegram.], American Legation,Port au Prince, August 12, 1914. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1250, Document 553; Carl Kelsey, Op. Cit., P. 144. ; James Hall, Op. Cit, P. 45. ; Jennifer Bauduy, Op, Cit, P. 244 ; A group of lawyers, Op, Cit, P. 6.

(41)Carl Kelsey, Op. Cit., P. 144.

(42)F. U. R. S. Admiral Caperton to the Secretary of the Navy. [Telegrams.], Port au Prince, September 2, 1915. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1287, Document 562; A group of lawyers, Op, Cit, P. 9.

(43)Carl Kelsey, Op. Cit., P. 140.

(44)F. U. R. S. The Haitian Minister to the Secretary of State. [Translation], Haitian Legation, Washington, September 4, 1915. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1294, Document 564.

(45)F. U. R. S. Chargé Davis to the Secretary of State.[Telegram.]American Legation, Port au Prince, September 17, 1915-9 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1313, Document 573 ; Daphney Pascal, Op. Cit., P.20.

(46)Carl Kelsey, Op. Cit., P. 144 – 145.

(47)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 11.

(48)James Hall, Op. Cit, P. 45.

(49)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 11.

(50)Ibid, P. 12.

(51)F. U. R. S [undated], [Translation], Constitution of the Republic of Haiti, Papers Relating to the Foreign Relations of the United States 1918, Document 478a; Carl Kelsey, Op. Cit., P. 145.

(52)Daphney Pascal, Op. Cit., P. 58.

(53)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 12.; Carl Kelsey, Op, Cit, P. 137.

(54)Daphney Pascal, Op. Cit., P. 8.

(55)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 12.

(٥٦)وهم عدد من الجنود الهايتيين المهنين والمواطنين المدنيين الذين قادوا التمرد ضد الاحتلال الأميركي، وكانت أهم مطالبهم إقامة انتخابات رئاسية وبرلمانية، للمزيد من التفاصيل تنظر الوثيقة:

F. U. R. S. Admiral Caperton to the Secretary of the Navy. [Telegram.] Port au Prince, August 2, 1915. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, With the Address of the President to Congress December 7, 1915, No. 838.00/1276, Document 548.

(57)Carl Kelsey, Op, Cit, P. 138.

(58)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 13. للمزيد من التفاصيل ينظر :

(59)Carl Kelsey, Op, Cit, P. 138.

(60)Daphney Pascal, Op. Cit., P. 58-59.

(61)Carl Kelsey, Op, Cit, P. 147. للمزيد من التفاصيل ينظر:

(٦٢) وارن هاردينغ (١٨٦٥ – ١٩٢٣) كان الرئيس التاسع والعشرين للولايات المتحدة من عام ١٩٢١ حتى وفاته في عام ١٩٢٣، وكان واحدا من أكثر الرؤساء الأمريكيين شعبية ، ولكن لتعرضه لاحقا للفضائح التي حدث تحت إدارته مثل Teapot Dome أدى إلى تآكل احترامه الشعبي، وكذلك الكشف عن علاقة له مع نان بريتون، إحدى عشيقاته. وفي الترتيب التاريخي لرؤساء الولايات المتحدة، صنف هاردينغ من بين اسوء رؤساء الولايات المتحدة.

Britannica Student Library. Encyclopædia Britannica 2009 Ultimate Reference Suite. Chicago 2009.

(63)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 14.

(64)Daphney Pascal, Op. Cit., P. 69.

(٦٥) للمزيد من التفاصيل تنظر الوثيقة:

F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, February 11, 1922. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1922, V II, No. 123 R 914/1a, Document 388, P 462-463.

(٦٦) للمزيد من التفاصيل تنظر الوثيقة:

F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, April 10, 1922. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1922, V. II, No. 838.00/1858, Document 390, P 469-470.

(67)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, April 11, 1922. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1922, V. II, No. 838.00/1855, Document 391.

يوستاش أنطوان فرانسوا جوزيف لويس بورنو (١٨٦٥ – ١٩٤٢) كان محامياً وسياسياً هايتياً شغل منصب رئيس هايتي في الفترة من ١٩٢٢ إلى ١٩٣٠ خلال فترة الاحتلال الأمريكي لهايتي (١٩١٥-١٩٣٤). كان بورنو من عرق مختلط ، وهو ابن لأب فرنسي أبيض وأمه هاييتي سوداء. شجعه والديه على التعليم، فذهب إلى باريس، وحصل على شهادة في القانون عام ١٨٩٠ من كلية باريس. وعدما عاد أصبح جزءاً من النخبة المحترفة المختلطة في هاييتي ومارس مهنة القانون.

https://en.wikipedia.org/wiki/Louis_Borno

(68)Walter E. Kretchik, Robert F. Baumann, John T. Fishel, Op, Cit, P. 14

(69)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, November 9, 1922. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1922, V. II, No. 838.51/1443, Document 397.

(70)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, June 28, 1923—6 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1923, V. II, No. 838.51/1566, Document 286.

(71)F. U. R. S. Memorandum by Mr. Dana G. Munro of the Division of Latin American Affairs, Department of State, [Washington,] August 30, 1923. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1923, V. II, No. 838.51/1584, Document 289.

(72)F. U. R. S. President Borno to the High Commissioner in Haiti (Russell), [Translation], Port au Prince, February 11, 1925. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1925, V. II, No. 838.00/2108, Document 246.; see: Document 247.

(73)F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the Chargé in Haiti (Merrell), Washington, July 8, 1925. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1925, V. II, No. 838.00Electoral Law/2, Document 249.

(74)F. U. R. S. The Secretary of State to the Chargé in Haiti (Merrell), Washington, September 15, 1925. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1925, V. II, No. 838.00Electoral Law/5, Document 252.

(75)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, [Paraphrase]

Port au Prince, January 7, 1926—noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 838.00/2185, Document 216.

(76)F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the Chargé in Haiti (Merrell), Washington, January 15, 1926—5 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 838.00/2187, Document 217.

(77)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, April 12, 1926—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 838.00/2224, Document 218.

(78)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Merrell) to the Secretary of State, Port au Prince, May 27, 1926. [Received June 5.] Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 838.00/2254, Document 220.

(79)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, April 17, 1926. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 033.3811/1, Document 221.

(80)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Merrell) to the Secretary of State, Port au Prince, July 6, 1926—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 033.3811/37, Document 225.

(81)F. U. R. S. The Secretary of State to the Chargé in Haiti (Merrell), Washington, August 10, 1925. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1926, V. II, No. 611.3831/22, Document 226; Document 229; Document 230; Document 231; Document 232.

(82)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, June 1, 1927. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2326, Document 63.

(83)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Gross) to the Secretary of State, Port au Prince, June 23, 1927. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2345, Document 65.

(84)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Gross) to the Secretary of State, Port au Prince, June 30, 1927. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2348, Document 69.

(85)F. U. R. S. The Secretary of State to the Chargé in Haiti (Gross), [Paraphrase], Washington, June 24, 1927—1 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2326, Document 66; Document 67; Document 68.

(86)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Gross) to the Secretary of State, Port au Prince, July 5, 1927—2 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2343, Document 70.

(87)F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the Chargé in Haiti (Gross), [Paraphrase]

Washington, July 1, 1927—2 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00Electoral Law/7, Document 95.

(88)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, [Extract], Port au Prince, October 12, 1927. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.011/83, Document 94.

(89)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port au Prince, October 5, 1927—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00/2406, Document 93.

(90)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, [Paraphrase]

Port au Prince, September 29, 1927—2 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 838.00Electoral Law/17, Document 101.

(٩١) للمزيد من التفاصيل تنظر الوثائق:

F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the Governor of Porto Rico (Towner), Washington, March 12, 1927. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1927, V. III, No. 033.1138/17a, Document 105; Document 102; Document 103; Document 104; Document 106.

(92)F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, April 11, 1929—5 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2508, Document 168.

(93)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, [Paraphrase]

Port-au-Prince, April 15, 1929—noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2512, Document 169.

(94)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 29, 1929—10 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00 Presidential Campaigns/14, Document 173.

(95)F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, December 2, 1929—7 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00 Presidential Campaigns/16, Document 175.

(96)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 12, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/72, Document 177.

(97)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 21, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/75, Document 178.

(98)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, December 9, 1929 - 11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/16, Document 204.

(99)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 25, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/76, Document 179.

(100)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 27, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/77, Document 180.

(101)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 29, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/74, Document 181.

(102) : bourses وتعني باللغة الفرنسية: المنحة الدراسية

(103)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 30, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.42/79, Document 182.

(104)F. U. R. S. The Vice Consul at Cape Haitien (Wood) to the Secretary of State, Cape Haitien [undated]. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/2, Document 188.

(105)F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, December 4, 1929 - 5 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2615a, Document 189.

(106)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of Stale, Port-au-Prince, December 5, 1929 - noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2618, Document 191.

(107)F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, December 5, 1929 - 6 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2613, Document 194.

(108)F. U. R. S. The Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, December 6, 1929—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00/2620a, Document 196.

(109)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, December 6, 1929—8 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/10, Document 198; Document 197.

(110)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, December 9, 1929 - midnight. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/18, Document 207.

(111)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, December 10, 1929 - 11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/19, Document 209.

(112)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, December 21, 1929 - noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.5045/35, Document 216.

(١١٣)هربرت كلارك هوفر (10أغسطس ١٨٧٤ – ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤) هو سياسي أمريكي جمهوري شغل منصب الرئيس الحادي والثلاثين للولايات المتحدة من عام ١٩٢٩ إلى ١٩٣٣ خلال فترة الكساد الكبير.

https://en.wikipedia.org/wiki/Herbert_Hoover.

(١١٤) كان هنري لويس ستيمسون (٢١ ايلول ١٨٦٧ – ٢٠ تشرين الأول ١٩٥٠) رجل دولة أمريكي ومحامياً وسياسيًا في الحزب الجمهوري. وعلى مدى مسيرته الطويلة، ظهر كشخصية بارزة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، حيث خدم في الإدارتين الجمهورية والديمقراطية. شغل منصب وزير الحرب (١٩١١–١٩١٣) في عهد ويليام هوارد تافت، وزيرا للخارجية (١٩٢٩–١٩٣٣) في عهد هربرت هوفر، ووزير الحرب (١٩٤٠–١٩٤٥) في عهد فرانكلين دي روزفلت وهاري ترومان.

https://en.wikipedia.org/wiki/Henry_L._Stimson.

(115)F. U. R. S. President Hoover to the Secretary of State, Washington, September 25, 1929. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1929, V. III, No. 838.00 Commission of Investigation/1, Document 218.

(116)F. U. R. S. Message of the President of the United States to Congress, December 7, 1929, Papers Relating to the Foreign Relations of the United States 1929, V. III, Document 221.

(117)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Acting Secretary of State, Port-au-Prince, February 28, 1930—6 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Commission of Investigation/63, Document 162.

(118)F. U. R. S. Report of the President's Commission for the Study and Review of Conditions in the Republic of Haiti, Washington, March 26, 1930. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00Commission of Investigation/127, Document 1185.

(119)F. U. R. S. The Chairman of the President's Commission for the Study and Review of Conditions in the Republic of Haiti (Forbes) to President Hoover, [Paraphrase], Port-au-Prince, March 7, 1930. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Commission of Investigation/132,138, Document 163.

(120)F. U. R. S. President Hoover to the Chairman of the President's Commission (Forbes), [Paraphrase], Washington, March 8, 1930. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Commission of Investigation/132, Document 164.

(121)F. U. R. S. The Chairman of the President's Commission (Forbes) to the Acting Secretary of State, [Paraphrase], Port-au-Prince, March 15, 1930. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Commission of Investigation/132, 149, Document 176.

(122)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Acting Secretary of State

Port-au-Prince, March 20, 1930—9 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/5, Document 179.

(123)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Acting Secretary of State

Port-au-Prince, March 20, 1930—noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/6, Document 180.

(124)F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell), Washington, March 22, 1930—5 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/13, Document 183.

(125)F. U. R. S. The Acting Secretary of State to the High Commissioner in Haiti (Russell)

Washington, April 14, 1930—noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/64, Document 201.

(126)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Acting Secretary of State

Port-au-Prince, April 16, 1930—1 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/69, Document 204.

(127)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Acting Secretary of State

Port-au-Prince, April 21, 1930—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/74, Document 205.

(128)F. U. R. S. The High Commissioner in Haiti (Russell) to the Secretary of State, Port-au-Prince, May 15, 1930—noon. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.001 Roy, Eugene/7, Document 209.

(129)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Grummon) to the Secretary of State, Port-au-Prince, June 4, 1930—10 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00 Elections/84, Document 211.

(130)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Grummon) to the Secretary of State, Port-au-Prince, July 11, 1930—10 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, V. III, No. 838.00/2849, Document 214.

(١٣١)ستنيو جوزيف فينسنت (١٨٧٤ – ١٩٥٩) في بورت أو برنس، تخرج من كلية الحقوق وهو في سن ١٨ عام، أدار حملة وطنية كانت قوم على معارضة الاحتلال الأميركي لبلده، ترأس مجلس النواب الهايتي، ثم اصبح رئيسا لهايتي في الفترة من ١٨ تشرين الأول ١٩٣٠ إلى ١٥ أيار ١٩٤١. في تشرين الأول ١٩٣٠ ، انتخب الهايتيون ممثلين للجمعية الوطنية لأول مرة منذ عام ١٩١٨. وانتخب فينسنت رئيساً لهايتي. https://en.wikipedia.org/wiki/Sténio_Vincent

(132)F. U. R. S. The Minister in Haiti (Munro) to the Secretary of State, Port-au-Prince, November 17, 1930—1 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1930, Vol. III, No. 838.001 Roy, Eugene/20, Document 219. ; Document 220.

(133)F. U. R. S. The Minister in Haiti (Munro) to the Secretary of State, Port-au-Prince, March 30, 1932—11 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 838.51 A/232, Document 708.

(134)F. U. R. S. The Minister in Haiti (Munro) to the Secretary of State, Port-au-Prince, April 6, 1932—10 a.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 838.00/3068, Document 710.

(135)F. U. R. S. The American Minister in Haiti (Munro) to the

Haitian Minister for Foreign Affairs (Blanchet)25. Port au Prince, September 3, 1932. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 178, Document 727.

(136)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Heath) to the Secretary of State, Port-au-Prince, September 15, 1932—2 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 838.51/2506, Document 728. ; Document 729.

(137)F. U. R. S. The Secretary of State to the Chargé in Haiti (Heath)Washington, September 22, 1932—5 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 838.51/2519, Document 732.

(138)F. U. R. S. Agreement Signed June 9, 1932, Amending the Garde Agreement Signed August 24, 1916, and Amended on March 23, 1920, and February 28, 1925. Port-au-Prince, June 9, 1932. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1932, Vol. V, No. 838.105/412, Document 744.

(139)F. U. R. S. Agreement Between the United States of America and Haiti for the Haitianization of the Garde and Withdrawal of Military Forces From Haiti and Financial Arrangement, Signed August 7, 1933. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1933, Vol. V, No. 46, Document 682. P. 756.

(140)F. U. R. S. The Minister in Haiti (Armour) to the Secretary of State, Port-au-Prince, August 9, 1933—2 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1933, Vol. V, No. 838.51/2689, Document 685.

(١٤١) فرانكلين ديلانو روزفلت (١٨٨٢ – ١٩٤٥) ، وغالبا ما يشار إليه بالاسم الأول روزفلت ، كان رجل دولة أمريكي وزعيم سياسي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين

للولايات المتحدة من عام ١٩٣٣ حتى وفاته في عام ١٩٤٥. ديمقراطي ، فاز بأربعة انتخابات رئاسية قياسية وأصبح شخصية محورية في الأحداث العالمية خلال منتصف القرن العشرين .وجه روزفلت الحكومة الفدرالية خلال معظم فترة الكساد الكبير ، هيمن على الولاية الثالثة والرابعة خلال الحرب العالمية الثانية .وغالبا ما يتم تصنيفه من قبل العلماء، كأحد الرؤساء الثلاثة الأعظم للولايات المتحدة ، جنبا إلى جنب مع جورج واشنطن وأبراهام لينكولن.

Britannica Student Library. Encyclopædia Britannica 2009 Ultimate Reference Suite. Chicago 2009; – ادورد زاوتر، المصدر السابق، ص ٢١٧ .٢٢٠; https://en.wikipedia.org/wiki/Franklin_D._Roosevelt.

(١٤٢) نجلاء سعيد مكاوي، الحرب الباردة في أميركا اللاتينية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت ٢٠١٣، ص٢٠.

(143)F. U. R. S. The President of Haiti (Vincent) to President Roosevelt, (Translation) 70

Port-au-Prince, November 16, 1933. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1933, Vol. V, No. 838.51/2767, Document 687.

(١٤٤) للمزيد من التفاصيل تنظر الوثائق: Document 305; 306; 307; 313.

(145)F. U. R. S. The Minister in Haiti (Armour) to the Secretary of State, U. S. S. “Jacob Jones”, July 5, 1934—8 p.m. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1934, Vol. V, No. 811.001 Roosevelt Visit/58, Document 311.

(146)F. U. R. S. The Chargé in Haiti (Chapin) to the Secretary of State, Port-au-Prince, March 22, 1935. Papers Relating to the Foreign Relations of the United States, 1935, Vol. IV, No. 611.3831/152, Document 660.